برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار لمعلمي محو الأمية من منظور العمل مع الجماعات

دراسة مطبقة على الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار فرع سوهاج

إعداد

أ . م. د/ محمد عبد القادر الدماطى

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالي بالخدمة الاجتماعية بسوهاج

برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار لمعلمى محو الأمية من منظور العمل مع الجماعات

أولاً: مقدمة الدراسة:

تمثل مشكلة محو الأمية وتعليم الكبار اهتماماً بالغاً لأنها من أخطر المشكلات المجتمعية التى تولد أثاراً سلبية والتي تعرقل عملية التنمية وبالتالي تحد من تطور المجتمع وتقدمه ويمكن النظر إلى قضية الأمية كمحورا أساسيا من محاور التجديد التربوى وتعبيراً عن احترام قيمة الإنسان وكرامته.

وتزايد الاهتمام يوماً بعد يوم بزيادة مشكلة التسرب الدراسى وما لها من آثار تتمثل في ظهور مشكلة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال وانحراف الأحداث وأخيراً ظهور مشكلة الأمية والزواج المبكر للفتيات.

ومشكلة الأمية في الوطن العربى لعام ٢٠١٤ تمثل حوالى ١٩% من إجمالى السكان وبلغ عدد الأميين حوالي (٩٦) مليون نسمة في الوطن العربي(١).

أما في جمهورية مصر العربية فإن عدد المصريين الذين كانوا يجهلون القراءة والكتابة كان (١٤) مليون عن عام ١٩٧٦م وصل إلى (١٧) مليون في عام ٢٠٠٦م ونسبة الإناث أعلى من الذكور وتنتشر نسبة الأمية في الريف أكثر من الحضر وتنتشر في محافظات الصعيد ومحافظة البحيرة والفيوم(٢).

ولذلك أنشأت الدولة الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار عام ١٩٦٦م وبناءاً على قرار الجامعة العربية لعام ١٩٧٠م أصدرت قراراً بالاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية في ٨/١/ من كل عام لمحو الأمية(٣).

ونظراً للجهود الحكومية الأهلية في مصر انخفضت نسبة الأمية في مصر من ٤٠% إلى ٢٥.٩% في العشر سنوات الأخيرة وتحرير ٢ مليون مواطن من قيود الأمية سنوياً والاستعانة بـ ١٩.٥٠ ألف معلم في محو الأمية والتعاون مع ١٥ ألف جمعية أهلية وإنشاء ٢٧٧ مركز إداري لمحو الأمية وتعليم الكبار على مستوى الجمهورية وتوقيع برتوكول مع المجلس الأعلى للجامعات للاستعانة بأكثر من ٥ مليون طالب جامعي في ٢٥ جامعة حكومية وخاصة على مستوى الجمهورية لوضع خطة لمكافحة الأمية(٤).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تساهم في دراسة وتشخيص وعلاج مشكلة الأمية والمشكلات المرتبطة بها لما لها من أساليب وطرق ونظريات ونماذج علمية يمكن من خلالها الإسهام في علاج المشكلة وتسعى طريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية إلى استخدام الجماعة كأداة للتأثير والتعليم والتعديل والضبط والنمو وكأداة أيضاً للعلاج.

ويمكن أن تسهم الطريقة في تدريب معلمي فصول محو الأمية على استخدام جماعات الدارسين من الأميين في تشكيل جماعة تتوافر فيها شروط التفاعل والاتصال والضبط والمعايير والعلاقات والتماسك وبالتالي تعلم خبرة تساعد على تسهيل برامج محو الأمية في توصيل المعلومات والمناهج الخاصة بتعليم الكبار.

ويمكن لطريقة خدمة الجماعة المساعدة في قضية محو الأمية باستخدام مهارات الحوار بهدف ربط ما يتعلمه الأمي بعمله وحياته ومراعاة ارتباط تعليمه بالحياة بما فيها من أدب شعبي وثقافة و مراعاة الثقافة الخاصة بكل دارس وبؤره اهتمامه وكلماته الخاصة والبدء منها في تعليمه وتثقيفه.

حيث أكدت دراسة "الهام عبد الحميد فرج ١٩٨١م على أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد[٥].

وأوصت أيضا "الهام عبد الحميد فرج "١٩٩٤م في دراسة نظرية لها بأهمية الاهتمام بالمعلم ووضعه في المكانة المناسبة من حيث المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي مما يجعله يشعر بإنسانيته ويتعامل مع المتعلمين باعتبارهم عقول إنسانية يجب عليه أن يغذيها من خلال علاقة تحاوريه متبادلة وليست علاقة أحادية[٦].

وقد اهتمت دراسة محمد حسين الرشيدي ١٩٩٩، بتأثير المشكلات الدراسية وقصور الاستيعاب الدراسي على ظهور مشكلات الأمية بين الإناث ومشكلة الزواج المبكر[٧].

وأكدت دراسة " سعد محمد المعصراوى" ١٩٩٩م على أن أسباب التسرب والأمية سبب يتعلق بعدم القدرة الاقتصادية على دفع الرسوم والاستمرار في المدرسة مما يؤدى إلى الرسوب والتسرب(٨).

واقترحت دراسة "منى أحمد على حسن" ١٩٩٩ بإنشاء إدارة خاصة بتعليم الإناث والاهتمام بزيادة أعداد مدرسي التعليم الأساسي للتقليل من التسرب ومن ثم حدوث مشكلة الأمية(٩).

وأوضحت دراسة " كمال حسن غلاب، أسماء أبو بكر عبد القادر" ٢٠٠٧م، إن من أهم أسباب الأمية مشكلة التسرب الدراسي وعالجت القضية من خلال ممارسة الأنشطة الداعمة للتقليل من التسرب الدراسي ومن ثم حدوث مشكلة الأمية وتتمثل الأنشطة الداعمة في دفع المصروفات وشراء الكشاكيل والأدوات والمشاركة في مجموعات دراسية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والفنية والرياضية(١٠).

وأكدت دراسة " عطيات صبري "٢٠٠٤ إلى أن أهم أسباب ظهور مشكلة الأمية تتمثل في التسرب الدراسي على مستوى التعليم الأساسي وقلة استيعاب التلاميذ والطلاب داخل الفصول مما يؤدى إلى هروبهم(١١).

واهتمت دراسة " نجلاء يوسف قنديل " ٢٠١٣م على أهمية استخدام مدخل انتقائي متعدد التكنيكات من منظور الممارسة العامة للتخفيف من حدة التسرب الدراسي من خلال التعرف على المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالمشكلة وأسبابها وأثارها ووضع دور للممارس العام معها للتخفيف من حدة مشكلة الأمية(١٢).

ولمشكلة التسرب الدراسي أثاراً وتداعيات منها مشكلات أطفال الشوارع وعمالة الأطفال وانحراف الأحداث والزواج المبكر وتفشى الأمية ويمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية وتحديداً طريقة العمل مع الجماعات استخدام الجماعة كأداة للتأثير والتعليم والنمو في برامج محو الأمية وتعليم الكبار من خلال الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للدراسيين والتي يمكن إكسابها للدارسين من خلال ممارسة مهارات الحوار والمناقشة والتفاعل بمراعاة مداخل عديدة منها:

(مدخل المهارات الاجتماعية لتحسين مهارة الحوار- مدخل التعليم التعاوني لتحسين مهارة الحوار- مدخل الأدب الشعبي للأميين- المدخل التنموي- المدخل التبادلي- المدخل التفاعلي- مدخل الاتصال- المدخل السلوكي المعرفي). ومن تلك الدراسات التي تركز على المداخل السابقة:

ومنها دراسة" Sndausgk,D 2003 "تركز على أهمية تحسين المهارات الاجتماعية للدارس باستخدام التعليم التعاوني القائم على الحوار والمناقشة(١٣).

ودراسة" Gillies, R. M 2003 "عن تحسين المهارات الاجتماعية للدارسين باستخدام العمل التعاوني وذلك بتعديل السلوك وبث المعارف للدارسين من خلال مهارات الحوار والمناقشة داخل الجماعة(١٤).

ويمكن تفعيل برامج محو الأمية من خلال تنمية المهارات الاجتماعية والتعليم التعاوني للدارسين من خلال تبادل التفاعلات والأدوار بالتعلم التعاوني القائم على الحوار والمناقشة لتنمية المهارات الاجتماعية للدارسين مثل: القيادة والمشاركة والاتصال والعمل الفريقى(١٥).

وقد اهتمت دراسة" Copores, 2002 " بتحسين المهارات الاجتماعية والتي أدت إلى زيادة الإنجاز الاكاديمى بالتركيز على مهارات المناقشة والحوار مما أثر على تنمية الانتماء لدى الدراسيين(١٦).

وقد أوضحت دراسة "علاء محمود الشعراوى" ٢٠٠١م على فعالية التعلم التعاوني القائم على الحوار والمناقشة على خفض مستوى الخجل لدى دارسين مرحلة التعليم الأساسي(١٧).

وقد أوصت دراسة "محمود محمد منير ١٩٩٩" بأهمية استخدام الحوار والمناقشة مع الأمهات لتنمية مشاركتهن في تدريب أطفالهم المعاقين ذهنياً(١٨).

وقد أكدت دراسة "نجلاء محمد صالح ٢٠٠٠" على أهمية استخدام الحوار بالمناقشة الجماعية وتنمية الولاء والانتماء لأعضاء الجماعة(١٩).

واهتمت دراسة" ماجدي عاطف محفوظ "١٩٩٢ على فعالية الحوار والمناقشة باستخدام المناقشة الجماعية ولعب الدور في إكساب الأعضاء المهارات الإجرائية ومنها مهارات الاتصال وحل المشكلة والقيادة(٢٠).

ولقد أوضح "نصيف فهمي منقريوس ٢٠٠٤" بأهم المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب مثل مهارة التأثير في الآخرين ومهارات الحوار وأوصت الدراسة بأهمية الحوار بين الشباب(٢١).

وأكدت دراسة "مجدي فاوى أبو العلا" ٢٠٠٦على أهمية تنمية مهارة الحوار لجماعة البرلمان المدرسي وتتكون من (القدرة على التعبير عن الرأي- الإنصات- احترام آراء الآخرين) وركزت الدراسة على عناصر هامة منها (الاستماع والتفسير والاستيعاب والتذكر والتقييم والاستجابة) (٢٢).

ولقد أكد "باولو فيريرى ١٩٨٢" على أهمية الحوار في رؤية فلسفة التعليم الأساسي ومراعاة الأدب الشعبي(٢٣).

ويرى " طريف شوقي محمد فرج" ٢٠٠٣ أنه يمكن التركيز على المهارات الاجتماعية ومنها (٢٤). مهارات التواصل الإنساني وتحديد طبيعة التفاعلات اليومية في السياقات المختلفة اى سياق الموقف التعليمي ووضع الدارس وثقافته.

ويشير" كرم محمد الجندي" ١٩٩٣ إلى أهمية التفاعل داخل الجماعة والذي يؤدى إلى إقامة علاقات ومن ثم التماسك وتكوين الخبرة مما يفيد الدارسين في التعليم(٢٥).

ويضيف " نصيف فهمي منقريوس " ١٩٩٥ إلى مهارات الحوار اعتبارات منها السعي دائما للتفاعل وإيجاد مواقف للتفاعل ووضع الشخص مكان الآخرين وطرح أسئلة وحسن التصرف وإدارة المناقشة والنشاط والملاحظة وتحليل الموقف الجماعي والمشاركة والتي يمكن التركيز عليها لمعلمي محو الأمية لزيادة دافعي للتعلم والخروج من مشكلة الأمية(٢٦).

مما سبق من دراسات تهتم بمشكلة محو الأمية ودراسات تهتم بمشكلة التسرب الدراسي كسبب رئيسي لمشكلة الأمية ودراسات تهتم بالمهارات الاجتماعية ومنها مهارة الحوار ودراسات تهتم بالتعليم التعاوني القائم على الحوار يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ما يلي:

١- يمكن تنمية بعض المهارات الاجتماعية لمعلمي محو الأمية ومنها مهارة الحوار.

٢- يمكن الاستعانة بمدخل التعليم التعاوني القائم على الحوار.

٣- وضع تصور للعمل مع الجماعات للتدريب على مهارة الحوار لمعلمي محو الأمية لتفعيل برامج محو الأمية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- مشكلة الأمية من أهم المشاكل المجتمعية والتي لها آثار غير مرغوبة على الفرد الجماعة والمجتمع.

٢- تبحث الدراسة في كيفية تدريب معلمي هيئات محو الأمية وتعليم الكبار على مهارات الحوار ومن ثم جودة تعليم الدارسين.

٣- تقديم برنامج تدريبي مقترح للعمل مع الجماعات لتدريب معلمين محو الأمية في ضوء المهارات الاجتماعية والتعليم التعاوني لتفعيل برامج محو الأمية وتحقيق أهدافها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد المهارات التي تساعد على تنمية مهارة الحوار للمعلم.

٢- تحديد المهارات الحياتية المكتسبة للدارس (الأمي) بناءاً على تنمية مهارة الحوار للمعلم سابقاً.

٣- تحديد متطلبات عناصر العمل مع الجماعات لتنمية مهارة الحوار وهى كالتالي: (متطلبات للمعلم- متطلبات جماعة الدارسين- متطلبات إشرافية- متطلبات الهيئة الإدارية- متطلبات مجتمعية- متطلبات البرامج المقدمة للدارسين)

٤- تحديد المتطلبات المهنية الخاصة بالقيم والفلسفة والنماذج والأساليب والأدوار التي تساعد على تنمية مهارة الحوار.

٥- التوصل إلى برنامج تدريبي لتنمية مهارة الحوار للمعلم بطريقة العمل مع الجماعات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١- ما المهارات التي تساعد على تنمية مهارة الحوار للمعلم.

٢- ما المهارات الحياتية المكتسبة للدارس من خلال استخدام المعلم لمهارة الحوار.

٣- ما المتطلبات المتعلقة بعناصر العمل مع الجماعات (المعلم- الدارس - البرنامج- هيئة تعليم الكبار- الإشراف والتدريب- مجتمعيه).

٤- ما المتطلبات المهنية المتعلقة باستخدام القيم والفلسفة والأساليب والنماذج والأدوار المهنية لتنمية مهارة الحوار.

٥- ما الصعوبات التي تحد من تنمية مهارة الحوار.

٦- ما المقترحات التي تزيد من فعالية تنمية مهارة الحوار.

٧- ما البرنامج التدريبي المقترح للعمل مع الجماعات لتنمية مهارة الحوار.

خامساً: مفاهيم الدراسة وبعض الحقائق النظرية المتعلقة بها:

أولاً: الأمية: تدل على الجهل بالقراءة والكتابة بالمعنى اللغوي وفى القرآن الكريم قال تعالى: " (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .." سورة الجمعة آية (٢) ومحو الأمية تعنى إزالة الجهل وتعليم الإنسان القراءة والكتابة. والأمي هو الشخص الذي تجاوز سن التعليم الأولى ولا يعرف القراءة والكتابة بأي لغة[٢٧].

أنواع الأمية (هجائية- حضارية- إيديولوجية- وظيفية- بيئية ومعلوماتية)

أهداف محو الأمية:

١- التوعية بأمور الدين. ٢- أهمية الانتماء.

٣- التزويد بالمعلومات الخاصة بالقراءة والحساب والحياتية.

أسباب الأمية: (الفقر- التسرب الدراسي- التوزيع غير المتوازن للخدمات التعليمية في الريف والحضر- عدم الاستقرار السياسي- القصور الاعلامى في التربية والتعليم- ضعف توافر العدد الكافي من المؤهلين والمدربين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار).

بعض جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار:

١- جهود الهيئة في محو الأمية من خلال مراكزها المتعددة.

٢- جهود سد منابع الأمية مثل التسرب الدراسي.

٣- جهود تدريبية للمعلمين.

٤- توقيع بروتوكولات مع مؤسسات وجامعات وهيئات متعددة للتخفيف من حدة مشكلة الأمية وقد أكدت وثيقة مشروع مبارك القومي للتعليم ١٩٩٣م على أن التعليم (قضية أمن قومي- استثماري- تكافؤ الفرص- مراعاة البعد الاقتصادي للأسرة) وذلك يؤكد على أدوار وجهود الدولة في التعليم وسد منابع الأمية قد المستطاع[٢٨].

ثانياً: تعريف المهارة:

هي القدرة على تطبيق استخدام المعارف والمعلومات وهى القدرة على الأداء الجيد في أقل وقت وجهد وتكاليف، وهى الجانب الفني لأداء المهمة.

وتعرف على أنها فن تحويل القيم والمعارف إلى سلوك وأداء وأيضاً فن التعامل مع الدارس شفاهة واحترام صمته، وتعرف على أنها كاريزما يملكها المعلم عند إنصاته لمشاكل الدارسين[٢٩].

مراحل تعلم المهارات[٣٠]:

١- التعرف عليها والإدراك.

٢- التدريب عليها.

٣- الممارسة.

معايير تحديد المهارات: [٣١]

١- وفقاً لنوع الأعضاء أو الدراسيين.

٢- وفقاً لجهود وبرامج المؤسسة.

٣- وفقاً لاختلاف الموقف التعليمي.

أنواع المهارات[٣٢]:

١- مهارات شخصية. ٢- مهارات فنية.

٣- مهارات إنسانية. ٤- ذهنية وتوجد مهارات في كسب الثقة وطرق البحث والتحليل عن الدارسين وابتكار طرق للتدخل مع الدارسين وتوجد مهارات مرتبطة بمهارات الحوار منها (١- مهارات التفاعل- ٢- مهارات التواصل. ٣- مهارات المناقشة. ٤- المهارات الاجتماعية. ٥- مهارات المشاركة. ٦- مهارات التعبير عن الرأي. ٧- مهارات التحدث والاستماع وتكوين العلاقات. ٨- مهارات حياتية. ٩- مهارات المجاملة- ١٠- مهارة استخدام المدخل أو النظرية وتطبيق المفاهيم).

وتوجد مهارات مكتسبة من خلال تنمية مهارات الحوار منها :

١- صنع القرار. ٢- التفاوض. ٣- تحمل المسئولية. ٣- حل المشكلة. ٥- حسن التصرف. ٦- المطالبة بالحقوق. ٧- التمكين. ٨- التقويم .

معوقات اكتساب المهارات[٣٣]:

١- قصور التدريب. ٢- ضعف العلاقة بين المعلم والدارس.

٣- افتقار المؤسسة لعناصر التدريب.

والمهارة إجرائيا في الدراسة تتمثل في :

١- استعداد وقدرة شخصيته

٢- تتطلب تعلم وتدريب وخبرة

٣- لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية

٤- تقاس بمقاييس المهارات

مهارات الحوار:

تمهيد: قدم العالم "باولو فرير" رؤية فلسفية ومنهج اعتمد عليه لمحو الأمية في مجتمعات العالم الثالث وقد استفادت مصر في تجربة لها في محو الأمية استندت على منهجية "فرير" وفلسفته (اللجنة المسكونية) وإلى أي مدى حققت تلك التجربة نجاحاً مراعية أن تتوافق التجربة مع الإطار الثقافي والاجتماعي داخل المجتمع[٣٤].

الرؤية الفلسفية " لباولو فرير" في محو الأمية : تنبع الرؤية الفلسفية لمحو الأمية- من خلال ما يلي:

١- أن تحرير التعليم هو تحرير للبشر (مدخل إنساني).

٢- الخروج من حالة الظلم إلى الحقيقة الموضوعية (مدخل سياسي).

٣- تنمية الفهم والوعي والتفكير الناقد (مدخل تربوي نقدي).

٤- التعليم وسيلة لمشاركة المواطنين (مدخل المشاركة).

٥- التعليم وسيلة لإقامة علاقة إنسانية تربط المتعلمين بالواقع المعاش (حياتي واقعي) .

وبالتالي أحدث "باولو فرير" رؤية متكاملة لتعليم الكبار وبرامج محو الأمية (أبجدية- وظيفية- سياسية- ثقافية) وذلك من خلال علاقة حوارية ندية تجعل الأميين يفهمون ذاتهم وحقيقة العالم الذي يعيشون فيه من خلال مواقف اجتماعية يعيشها المتعلم وينفعل بها . ووصف "فرير" بأن التعلم بالدول النامية تعمل على تربية المقهورين من خلال التلقين وضعف المشاركة بين المعلم والمتعلم أما بطريقة الحوار تمكن المتعلم من الاقتراب من فهم الواقع والعالم المحيط والابتكار وحرية الرأي وأن تكون العلاقة الحوارية هي لغة التفاهم بين الناس وتحرير العقول وتوجيه الطاقات نحو التفاعل والإيجابية. ووصف أيضاً "فرير" التعلم السائد في المجتمع بأنه تعليم بنكي لوضع الأفكار والمعلومات فقط وينتج عن هذا التعليم جيل صامت لا يملك قدرات تحليلية أو تركيبة وبذلك يقول قولته الشهيرة أن التعليم تحرير للعقول الإنسانية. ومهارة الحوار من وجهة نظر باولو فرير: أسلوب لتعليم الكبار يعتمد على منهج حوار يربط بين المعلم والمتعلم يخلق علاقة بينها وبين الواقع يساهم في تحرير العقل.

خطوات المنهج الحواري عند باولو فريرى في محو الأمية[٣٥].

١- أن يتعرف ويعي المعلم البيئة الاجتماعية والثقافية الخاصة التي يعيشها الأمي من أجل اختيار أكثر القضايا والمشكلات التي تهم المتعلم (أي البدء من بؤرة اهتمام المتعلم).

٢- اختيار الكلمات الأساسية التي يشيع استخدامها في حياة المتعلم والتي تساعد المتعلم على فهم وإدراك الحقائق وقد استخدم ثلاث خطوات في حواره :-

أ- استخدام الكلمات التوليدية ثم التركيب ثم التحليل ثم المناقشة.

ب- الكلمة التوليدية يمكن تحليلها إلى مقاطع ثم يضم المقاطع عليها إلى بعض يمكن توليد كلمات جديدة ثم يتحول الموضوع إلى مناقشة قضية تهم المتعلم.

جـ- وبالتالي يعتمد الحوار على اختيار كلمات تعبر عن واقع المتعلم ومشاكله ثم يتم العرض للكلمات من خلال مناقشة قضايا ومشكلات.

٣- اهتم "باولو فريرى" بعملية التواصل من خلال قراءات خاصة بهم لعدم الارتداد للأمية مرة أخرى ومن خلال العرض السابق يتضح أن التعليم للكبار من خلال المنهج الحواري له ٣ مستويات:

١- العفوية . ٢- الفهم السطحي دون تحليل.

٣- اتخاذ مواقف تجاه الأحداث من خلال قدرة المتعلم عن الوعي والفهم لما يحدث حوله مما يجعله قادرا على أحداث تغيير في واقعة في عالمه.

مداخل المنهج الحواري:

١- المدخل الإنساني. ٢- الاجتماعي. ٣- الموقفي (مواقف اجتماعية واقتصادية وسياسية) من خلال الحوار Dialogue ويمكن استخدام الصور والرسوم والقصص والنماذج.

شروط الحوار الجيد:

١- التقبل والحب. ٢- الإيمان بالتعليم والتغيير.

٣- الأمل والبعد عن اليأس. ٤- التواضع.

٥- التفكير الناقد.

علاقة طريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية بالمنهج الحواري "لباولو فريرى"

أولاً: من حيث المضمون النظري:

تعتمد طريقة العمل مع الجماعات على أسلوب التفاعل بين أعضاء الجماعة لتحقيق أهدافها من خلال ما يلي:

١- تشكيل جماعات هادفة عضويتها اختيارية يمكن استخدامها كأداة للتأثير والتعليم.
٢- تمارس أنشطتها من خلال التفاعل وإقامة العلاقات ومن ثم تماسكها وبالتالي تكوين خبرة.
٣- تعتمد تفاعل الأعضاء على الإيجابية والتلقائية.
٤- يتمثل دور اخصائى الجماعة معها في تنشيط التفاعل واستثارة الجماعة واستخدام أساليب مهنية تركز على التفاعل والحوار والمناقشة ومنها المناقشة الجماعية والتي تمثل أسلوب للحوار يأخذ طابع الكلام ومن هنا نجد اتفاق بين المضمون النظري لمهارة الحوار وطريقة العمل مع الجماعات، وتعتمد طريقة العمل على الجماعات على نماذج علمية مرتبطة بالحوار منها(المدخل التنموي- التفاعلي- التبادلي – الاتصالي).

ثانياً: من حيث علاقة المنهج الحواري بمهارات العمل مع الجماعات.

تعتمد طريقة العمل على الجماعات على مجموعة من المهارات التي تتفق مع المنهج الحواري منها:

١- مهارات الاتصال ومنها التحدث والاستماع وتكوين علاقات.
٢- مهارات تقدير المشاعر ومنها المشاعر الإيجابية والمعاملة الإيجابية والتقبل والتعاطف.
٣- مهارات استخدام العلاقات الجماعية واستثارتها لصالح الجماعة.
٤- مهارة الملاحظة ومنها الملاحظة بالمشاركة والتفاعل.

من هنا نجد اتفاق بين الحوار كمهارة ومهارات العمل مع الجماعات.

ثالثاً: من حيث علاقة المنهج الحواري بمبادئ العمل مع الجماعات:

حيث تعتمد طريقة العمل مع الجماعات على بعض المبادئ التي تتفق مع المنهج الحواري ومنها:

١- مبدأ التفاعل الجماعي الموجه.
٢- مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير.

٣- مبدأ تكوين علاقة إيجابية بين الأخصائي والأعضاء.

٤- مبدأ التقبل.

٥- مبدأ تنظيم الجماعة.

٦- مبدأ الخبرات الجديدة.

وجميع ما سبق يتفق مع المنهج الحواري الذي يأخذ طابع التفاعل والديمقراطية والعلاقة الإيجابية والتقبل مما يؤدى إلى تكوين خبرات تعليمية وخبرات متنوعة للمتعلم.

رابعاً: من حيث المنهج الحواري الذي يتفق مع أساليب تقويم العمل مع الجماعات وذلك كالتالي:

١- الملاحظة لتقويم الموقف ومنها الملاحظة بالمشاركة والتي تعتمد على التفاعل والحوار.

٢- التسجيل: لتدوين الأعمال الناتجة عن الحوار.

٣- التقارير الدورية: والتي توضح مدى التغيير والتعليم الذي حدث لأعضاء الجماعة من الدارسين وتطور كل عضو.

خامساً: من حيث علاقة المنهج الحواري بالنماذج أو النظريات العلمية لطريقة العمل مع الجماعات:

١- المدخل التفاعلي أو نظرية التفاعل: يفسر المدخل مهارة الحوار والمناقشة على أنه الفعل ورد الفعل وإقامة التفاعل الايجابي بتوافر الثقة والاحترام والتقبل المتبادل.

٢- المدخل التبادلي: يفسر المدخل مهارة الحوار والمناقشة على أنها تبادل للأنشطة والمشاعر والمعارف بين الأعضاء للإحساس بالدعم والتطمين وحل المشاكل فيما بينهم وأيضاً من خلال تكوين أهدف مشتركة والعون المتبادل بينهم.

٣- المدخل التنموي: يفسر المدخل مهارة الحوار من خلال زيادة الأداء الاجتماعي أي التعرف على الحقوق والواجبات وقيام الدارس بواجباته وزيادة الثقة بالنفس أكثر من التركيز على المعوقات والصعوبات واليأس من عملية التعليم.

٤- المدخل السلوكي: يفسر مهارة الحوار من خلال السلوك السابق والحاضر واللاحق لإقامة للحوار البناء وملاحظة السلوك والنماذج السلوكية واستخدام الدعم.

٥- المدخل المعرفي السلوكي: يفسر مهارة الحوار من خلال البنية المعرفية للدارس ومحاولة بناءها أو تشكيلها وبالتالي التحكم في السلوك.

٦- مدخل الاتصال: يفسر مهارة الحوار من خلال عناصر الاتصال (المرسل والمستقبل- الوسيلة- الرسالة- التغذية المرتدة) وسهولة العناصر وفهمها لجميع الأطراف واستخدام كلمات تعبر عن المضمون واستخدام عبارات تعبر عن بؤرة اهتمام المستقبل من الدارسين.

٧- المدخل التعاوني: التعلم التعاوني يفسر مهارة الحوار على أنها وسيلة لتحقيق التعاون والتبادل بين الأعضاء بعيداً عن الصراعات والمناقشات الهدامة وأن التعليم التعاوني يؤدى إلى دعم الثقة والاحترام وقيمة مهارات اجتماعية عديدة.

٨- المدخل التنافسي: يفسر مهارة الحوار على أنها موقف تنافسي يظهر فيه الدارس مدى قدراته وإمكاناته في التعليم وسط جماعة يعيش فيها ويبادر برأيه بعيداً عن الصراعات ويمكن استخدام المدعمات.

٩- المدخل الإنساني: النظر للدارس من الناحية الإنسانية له قيمته وكرامته وإبداء رأيه في جو من العدالة والديمقراطية والاحترام وحق تقرير المصير كمبادئ إنسانية.

١٠- مدخل الجودة: تركز على رضا الدارس والمشاركة والالتزام والتحسين المستمر نحو التعليم والتثقيف والتدريب والإعداد للحياة.

١١- المدخل التنظيمي البيئي: مراعاة مضمون الحوار من البيئة الثقافية للمتعلم ويراعى احترام الدارس وأن البيئة الاجتماعية مصدراً أساسياً نمط السلوك.

١٢- التركيز على المهام: مهام الواجبات المنزلية والواجبات داخل الجماعة وواجبات لتعليم أفراد الأسرة.

سادساً: من حيث علاقة المنهج الحواري بفلسفة العمل مع الجماعات:

تركز فلسفة العمل مع الجماعات على ما يلي:

١- الإيمان بقيمة الإنسان وكرامته.

٢- الإيمان بالفروق الفردية بين الناس.

٣- الإيمان بقابلية الإنسان للتغيير وقدرته على العمل الإيجابي بالحوار.

٤- الإيمان بالديمقراطية والعدالة وحق تقرير المصير كأسلوب للعمل أثناء الحوار.

٥- الإيمان بقدرة الجماعة على التأثير والتعديل وضبط وتنمية السلوك من خلال الحوار وهو ما يتفق مع المنهج الحواري والنظرة للإنسان.

سابعاً: ما يتفق مع تعليم الكبار وطريقة العمل مع الجماعات[٣٦].

١- تعليم الكبار نشاط منظم يختلف عن التعليم المدرسي (التلقائية)

٢- رغبة الكبار في استمرارية التعليم (الرغبة والاستعداد) و(الاستمرارية)

٣- ارتباط رغبة الكبار في استمرار التعلم بمدى حل مشاكلهم(حل المشاكل)

٤- التعليم نشاط جماعي (عمل جماعي)

٥- وجود نوع من الترابط بين المتعلم الكبير والبيئة (التماسك والترابط)

دور المعلم في تعليم الكبار[٣٧]:

١- تهيئة المناخ التعليمي للكبار. (فرص المشاركة- إبداء الرأي- خبرات شخصية)

٢- دفعهم للحديث والمشاركة.

٣- مساعدتهم على مقاومة التغيير.

٤- استخدام الطريقة العملية بلغة بسيطة.

٥- استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية ومراعاة النواحي الصحية المتعلقة بالسمع والكلام والبصر.

نماذج من التعليم التحاورى:

١- مدارس التحاور والاكتشاف Dialogary Descubrir

تعتبر تجربة مدارس التحاور والاكتشاف متعددة المستويات من الصيغ وخاصة في القرى الصغيرة المنعزلة المشتتة سكانياً.

أهدافها: اكتشاف الدارس للمعارف من خلال تفاعله مع البيئة.

المحتوى التعليمي للتعلم التحاورى والاكتشافى :

يعتمد على التحاور والاكتشاف من خلال اهتمام الدارس بالعالم المحيط مما يثير فضولهم وخلق موقف تعليمي وتحفيز الدارس على التعبير عن الأفكار وهناك برامج أخرى تدعم المنهج الحواري من خلال مدارس الخيمة المتنقلة ومدارس المجتمعات الريفية والمدرسة الجديدة والتي تهدف إلى الاندماج في سوق العمل وفى المجال السياسي والاندماج في العالم(٣٨).

٢- تجربة اللجنة المسكونية:

تجربة مصرية في محو الأمية باستخدام المنهج الحواري بدأ نشاط اللجنة عام ١٩٧٣ بدراسة أبعاد مشكلة الأمية والمساهمة في حلها واهتمت بدراسة صعوبة تنفيذ برامج محو الأمية وارتداد الكثير من الدارسين للأمية ونسقت اللجنة مع بعض مراكز مكافحة الأمية في القاهرة والريف وتم إعداد قائمة بالكلمات الحيوية بالنسبة للدارس ثم دراسة تلك الكلمات وانتقاء أفضلها ووضع برنامج تجريبي يعكس الواقع في الريف والحضر وتناول مجالات الحياة وأطلقت على البرنامج (أتعلم .. أتحرر) (٣٩).

وتوجد نماذج أخرى للتعليم بمجال محو الأمية مثل المدارس الجديدة بكولومبيا والتي تعتمد على (منهج دراسي- تدريب- عنصر إداري- مشاركة المجتمع المحلى الزراعي أو الصناعي أو التجاري- وربط المتعلم ودمجه بالعمل واللعب والدراسة) (٤٠).

٣- تجربة الصين في المنهج الحواري(٤١):

قام فريق من علماء النفس التعليمي بحصر أكثر الحروف استعمالا في اللغة وعمل قوائم بأكثر الألفاظ شيوعاً في الحياة العادية وصارت هذه القوائم هادياً

لمؤلفي كتب القراءة المبسطة المستخدمة في تعليم الكبار ووضع مقياس مكون من ١٢٠٠ كلمة لمنح شهادة محو الأمية.

وهناك المدارس الشتوية المقامة في الموسم الزراعي والمدارس المقامة في خارج وقت العمل وفرق تدريس للنساء المرتبطة بالشئون المنزلية ومدارس تديرها المصانع في وقت الفراغ وإنشاء جامعة شعبية عامة للناس والفلاحين خاصة ومدارس وقت الفراغ.

٤- تجربة نيبال ١٩٨٠م

تأثرت التجربة بأفكار أسلوب الحوار كمدخل للتعليم كما قدمت برامج خاصة لتدريس الحساب ومعلومات عن الأسرة والصحة الجسمية والزراعة والمشكلات التي يواجهها الناس في الريف.

وكان يعتمد التعليم على الصور والرسوم الكاريكاتورية في شكل ساخر يجعل المتعلم يتجاوب وينفعل معها ويفكر فيها ويناقشها كما يراها ويشعر بها وأعربت التقارير عن التجربة في أن المتعلمين لم يكتسبوا القراءة والكتابة فقط. وإنما تأثروا إلى حد كبير في طريقة تفكيرهم واتجاهاتهم وطريقة حل المشاكل ونظريتهم للحياة [٤٢].

فوائد التعلم الحواري والتعاوني[٤٣].

١- ترفع من دافعية الدارس للتعلم.

٢- ترفع من مستوى التحصيل وتزيده.

٣- تحسن من المهارات الاجتماعية وروح المشاركة والعمل الجماعي.

٤- تحسين طرق التفكير وإبداء الرأي.

٥- تحسين السلوك ويساعد على إشباع الاحتياجات.

٦- يزيد الثقة واحترام الذات ويقلل العزلة والخجل والانطواء.

ويزيد الحوار من تنمية الذات الجماعية ويظهر ذلك من خلال (العمل الجماعي- ظهور السلوك القيادي- ظهور مهارات اجتماعية جديدة- تحسين للعلاقات- سلوك حسن التصرف- سلوك التفاوض، ...) [٤٤]

وأخيرا عند الإعداد والتخطيط لبرامج محو الأمية وتحقيق فعاليتها وجودتها يمكن مراعاة ما يلي :

١- بعد التنمية البشرية للجميع بجانب التعليم والتدريب (٤٥)

٢- مراعاة المدخل المعرفي واللغة في المدارس ومراكز محو الأمية (٤٦)

٣- مراعاة جوانب اللغة في القراءة والكتابة واستخدام الأدب الشعبي (٤٧)

٤- مراعاة مدى انتظام التلاميذ في المدارس للاطمئنان على عدم تسرب التلاميذ(٤٨)

٥- تعزيز دور المرأة في المجتمع وتحديدا في التعليم ومدى الإحساس بقيمته وتمكين المرأة تعليميا وسياسيا واقتصاديا (٤٩)

٦- مراعاة الإحساس بعائد الأمية من مشكلات تتمثل في التسرب والجهل وظهور أطفال الشوارع والزواج المبكر للفتيات (٥٠)

٧- مراعاة تبسيط اللغة من خلال التحليل ومراعاة نمط الحياة لكل فئة (٥١)

٨- التركيز على عائد الأمية وعائد التسرب وفقا لثقافة كل مجتمع ومشكلاته (٥٢)

٩- تمكين الأسرة بأفرادها من المشاركة في أنشطة مجتمعية مثل المشاركة في قضايا الأمية والفقر والجهل (٥٣)

مما سبق ذكره من معطيات نظرية وتجارب في مجال الأمية والمهارات قد ساهم في مجمله على مساعدة الباحث في تشكيل مهارات الحوار ويمكن تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا فيما يلي :

أولا : مهارة الحوار إجرائيا :

١- مهارة من مهارات العمل مع الجماعات التي تعتمد على أسس ونظريات التفاعل

٢- لها أسس معرفية وجدانية وسلوكية يتدرب عليها معلم تعليم الكبار

٣- تعتمد على مهارات مساعدة تزيد من فاعليتها

٤- التدريب عليها وتعلمها يزيد من تعلم مهارات مكتسبة تساعد الدارس على محو أميته وتعلم مهارات حياتية جديدة .

ثانيا : معلمات محو الأمية في هذه الدراسة تتمثل في : مجموعة من الإناث تعاقدن مع مؤسسة الطريق الجديد للتعليم والتنمية بسوهاج لمحو أمية الدارسات

مركز طما من خلال تعاقد المؤسسة مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بتوقيع بروتوكول تعاوني في مجال التعليم والتنمية ممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع سوهاج .

ثالثا : الدارسات في هذه الدراسة مجموعة من الإناث يتراوح أعمارهن من ١٥ : ٣٥ استفدنا من برامج محو الأمية بتوقيع بروتوكول تعاوني في مجال التعليم والتنمية ممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع سوهاج .

سابعاً: نوع ومنهج الدراسة:

دراسة وصفية تهتم بوصف وتفسير دور معلمي محو الأمية مع الدارسين في إطار استخدام مهارات الحوار. ويتمثل المنهج في منهج المسح الاجتماعي الشامل للمعلمات المتعاقدات مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة سوهاج من خلال مؤسسة الطريق الجديد للتعليم والتنمية بسوهاج .

ثامناً: الأدوات المستخدمة:

١- مقابلات مفتوحة مع الخبراء في مجال محو الأمية وتعليم الكبار مثل مدير الهيئة وفريق التدريب والمتابعة والمعلومات بالهيئة.

٢- إعداد استمارة مقابلة شبه مقننه مع معلمات محو الأمية قبل إعداد الاستمارة النهائية للاستفادة منها في إعداد الاستبيان.

٣- استمارة استبيان بعنوان تنمية مهارات الحوار لمعلمات محو الأمية وتعليم الكبار دراسة مطبقة على (معلمات محو الأمية)

وتتكون الاستمارة من:

١- بيانات أوليه (اسم المعلم اختياري- العمر- المؤهل- الحالة الاجتماعية- الحالة الصحية- مقر السكن (قرية- مدينة)- عدد سنوات العمل بفصول محو الأمية- الحصول على دورات تدريبية

٢- المهارات التي تساعد على تنمية مهارة الحوار.

٣- المهارات الحياتية المكتسبة من خلال تعليم مهارة الحوار.

٤- متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي يتعلق بـــ (المعلـــم- الدارســـين- البرامج- الهيئة- فريق التدريب بالهيئة- المجتمع) وذلـــك مـــن خـــلال عناصر العمل مع الجماعات.

٥- المتطلبات المهنية الخاصة بالقيم والفلسفة والنمـــاذج والأســـاليب والأدوار التي تساعد على تنمية مهارات الحوار.

٦- ما الصعوبات التي تحد من تنمية مهارة الحوار.

٧- ما المقترحات التي تزيد من فعالية تنمية مهارة الحوار.

وبذلك اشتملت الاستمارة على سبعة بنود رئيسة كل بند يحتوى على مجموعة من المؤشرات الفرعية يجاب عليها بالاختيارات الموجودة. وتمثلت عينة الدراسة فـــي عدد ٥٠ خمسون معلمة وفقا للتعاقد حيث تم عقـــد مقـــابلات جماعيـــة وفرديـــة للمعلمات والمشرفات لقراءة الاستمارة بما فيها من تعليمات وأسئلة والإجابة عليها وفقا لأهمية كل استجابة ومطابقتها للواقع وقد استعان الباحث فـــي تقنـــين أدوات الدراسة بمعايير الصدق والثبات من خلال ما يلي:

أولاً: من حيث الصدق:

١- صدق المحتوى : وذلك من خلال إطلاع الباحث على أدبيات محو الأميـــة وتعليم الكبار وأدبيات مهارات التعلم والمهارات الاجتماعية والتعليم التعاوني والتركيز على خصائص وأسس تعليم الكبار وأدبيات طريقة العمل مع الجماعات .

٢- صدق المحكمين : وذلك من خلال عرض محتوى الاستمارة على عدد من أساتذة الخدمة الاجتماعية والتربية وعلم النفس وعرضها على فريق التـــدريب بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة سوهاج وعقد مقـــابلات عديـــدة معهم لتقنين الاستمارة من حيث الصدق.

ثانياً: ثبات الاستمارة: تم وضع البيانات الأولية للاستمارة في صورة أســـئلة وتم وضع أبعاد الاستمارة ومؤشراتها في صورة أسئلة لكل بعد وكل ســـؤال لـــه مجموعة من الاستجابات يجاب عليها بوضع علامة صح أمام الاستجابة المناســـبة من خلال تعليمات الاستمارة وفقا للأهمية وتفريغ التكرارات للتوصل إلـــى نتـــائج فالمقياس الصادق ثابت وليس العكس .

ثالثاً: مجالات الدراسة:

١- المجال البشرى : عينة مقدارها ٥٠ خمسون من المعلمات المتعاقدات مع مؤسسة الطريق الجديد للتعليم والتنمية بمحافظة سوهاج من خلال بروتوكول مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بسوهاج .

٢- المجال المكاني : وتتمثل في مؤسسة الطريق الجديد للتعليم والتنمية بسوهاج وسبب اختيار المؤسسة في أنها من المؤسسات الناجحة في مجال التعليم والتنمية بسوهاج ووقع عليها الاختيار من جانب الصندوق الاجتماعي بدليل قبول المشروع وتمويله وأيضا قبول الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار للتعاقد معها في مشروع تنموي تعليمي ورغبة أعضاء مجلس إدارة المؤسسة في التعاون مع الباحث لتنمية أداء معلمات محو الأمية .

٣- المجال الزمني : من ١٥ / ٣ / ٢٠١٦م : ١٥ / ٧ / ٢٠١٦م وهى فترة إعداد الاستمارة وجمع البيانات والمعلومات واستخراج النتائج .

عاشراً: نتائج الدراسة:

١- النتائج المتعلقة بعينة الدراسة وعددها خمسون (٥٠) مفردة من معلمات محو الأمية بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار .

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغيرات / التكرار والنسبة	النوع		السن				عدد سنوات العمل			٣- المؤهل			
	ذكور	إناث	٢٠-٢٥	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥ فأكثر	٥ سنوات	٥- ١٠سنوات	١٠ سنوات	دبلوم	فوق متوسط	عالي	دراسات عليا
التكرار	-	٥٠	١٦	١٨	٤	١٢	٣٢	٨	١٠	١١	٨	١٩	٢
المجموع	٥٠		٥٠				٥٠			٥٠			
النسبة	-	١٠٠ %	٣٢ %	٣٦ %	٨ %	٢٤ %	٦٤ %	١٦ %	٢٠ %	٢٢ %	١٦ %	١٨ %	٤ %
مجموع النسب	١٠٠%		١٠٠%				١٠٠%			١٠٠%			

يتضح من الجدول رقم (١) أن العينة جميعها إناث ومقدارها ٥٠ مفـــرده ويوضح ذلك مشاركة المرأة في قضية محو الأمية وقدرتها على الصبر والتحمـــل وقدرتها على التحاور مع الدارسين والدارسات.

ويبين الجدول أيضاً المرحلة العمرية للإناث المعلمات وتتمثل في الفئة مـــن ٢٥- أقل من ٣٠ سنة وذلك بنسبة ٣٦% من العينة والفئة من ٢٠- أقل ٢٥ نسبة ٣٢% وهى مرحلتي القدرة على البذل والعطاء والمرحلة من ٣٠- أقل مـــن ٣٥ سنة بنسبة ٨% والمرحلة من ٣٥ فأكثر ٢٤% وهى نسبة ليست بالهينة وهذا يدل على مشاركة المرأة في قضايا محو الأمية بالرغم من كبر السن.

ويبين الجدول أيضاً عدد سنوات العمل في قضية محو الأمية كالتالي:

أقل من ٥ سنوات بنسبة ٦٤% وهى اكبر نسبة وهذا يـــدل علـــى زيـــادة المبادرة في قضية محو الأمية يليها عدد سنوات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر بنســـبة ٢٠% يليها نسبة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ١٦%.

ويبين الجدول أيضاً المؤهل لدى معلمات محو الأمية وتتمثل كالتالي:

نسبة ٣٨% يتمثل في المؤهل العالي. وهذا يدل على تحسين وجوده تعلـــيم الكبار. ونسبة ٢٢% يتمثل في المؤهل المتوسط وهذا يدل علـــى وجـــود فـــرص للعمل لحاملي مؤهل التعليم المتوسط. وبنسبة ١٦% مؤهل فوق المتوســـط وهـــذا يدل على وجود فرص للعمل بمؤهل التعليم المتوسط. ونسبة ٤% دراسات عليـــا، وهذا ينبأ بمشاركة طلاب الدراسات العليا في قضايا مجتمعية يمكن دراستها فـــي مراحل متقدمة من الدراسات العليا كقضايا مجتمعية.

جدول رقم (٢) يوضح الحالة الاجتماعية والصحية والسكن

المتغيرات / التكرار والنسبة	الحالة الاجتماعية			الحالة الصحية			السكن	
	أعزب	متزوج	مطلق	جيدة	متوسط	ضعيفة	قرية	مدينة
التكرار	٢٣	٢٧	--	٣٩	٩	٢	٣١	١٩
المجموع	٥٠			٥٠			٥٠	
النسبة	٤٦	٥٤	-	٧٨	١٨	٤	٦٢	٣٨
مجموع النسب	١٠٠%			١٠٠%			١٠٠%	

يظهر الجدول رقم (٢) الحالة الاجتماعية كمؤشر لمشاركة المعلمات بقضية محو الأمية رغم انشغالهن بالزواج والأولاد حيث دلت النتائج على أن نسبة ٥٤% من العينة متزوجات، وهذا يفيد في الحوار والخبرة الحياتية مع الأسرة والأولاد للاستفادة منها مع الدارسات الأميات. ودلت النتائج على أن نسبة ٤٦% من العينة لم يتزوجن وهى نسبة أقل من ٥٠% وهذا يدل على مشاركة الشابات والانشغال بوقت كاف في قضية محو الأمية واستثمار الوقت لاكتساب خبرات حياتية والتعرف على المجتمع بخصائصه وثقافته والمشاركة مع الدارسات في حوار يتضمن الحياة الأسرة مثل الصحة الإنجابية وتربية الأطفال وأساليب التنشئة الأسرية. ويبين الجدول أيضاً الحالة الصحية كالتالي: ٧٨% من العينة الحالة الصحية لها جيدة حيث تتطلب عملية تعليم الكبار الصحة الجيدة للمناقشة والحوار في جو من الاحترام والتلقائية. ونسبة ١٨% من العينة حالتها الصحية متوسطة ونسبة ٤% من العينة حالتها الصحية ضعيفة ولكنها صممت على المشاركة في قضية محو الأمية ويمكن أن تكون المشاركة لأسباب اقتصادية لتحسين دخل المعلمات. ويظهر الجدول أيضاً مكان السكن في القرية أو المدينة وذلك كالتالي نسبة ٦٢% من العينة تسكن في القرية وذلك لأن القرية لها من الخصائص التي تسهل عملية انتقاء واكتشاف الأميات وقوة العلاقات والتعارف بين الناس مما يسهل الإقناع والتأثير للمشاركة في فصول محو الأمية وبنسبة ٣٨% من المدينة والتي يصعب عليها إقامة علاقات وإقناع الناس والتعرف على الأميات، وقد يكون من المعلمات ما يكون موقع السكن بالمدينة ولكن يعملن في فصول في القرية.

جدول رقم (٣)

يوضح عدد الحاصلين على دورات تدريبية

المتغيرات / التكرار والنسبة	الحصول على دورات تدريبية	النسبة
نعم	٤٨	٩٦
لا	٢	٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يظهر جدول رقم (٣) مدى حصول المعلمات على دورات تدريبية أثنـــاء العمل في فصول محو الأمية وقد دلت النتائج أن نسبة ٩٦% من العينة بواقع ٤٨ معلمة قد حصلت على دورات تدريبية في موضوعات مختلفة وأن نسبة ٢% لـــم يحصلن على دورات تدريبية نظراً لالتحاقهن بالعمل بفصول محو الأمية منذ فترة قريبة لم تتح لهم الفرصة للمشاركة في الدورات التدريبية.

أما موضوعات الدورات التدريبية فكانت طبقاً للاختبارات والأهمية النسبية بالترتيب كالتالي: ١- دورات تدريبية عن موضوع رفلكت Reflect أتعلم أتحرر

٢- دورات تدريبية عن موضوع الصحة ومنها الإنجابية.

٣- دورات تدريبية عن موضوع الحوار.

٤- دورات تدريبية عن موضوع تعليم الكبار.

٥- مهارات الحياة ودورات تثقيفية في مجالات متعددة وأيضـــا (دورات عـــن المشورة والتنسيق والتأييد والتعلم النشط وإعداد معلم ودمج وتواصل)

جدول رقم (٤) توضح متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالمعلم

	أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالمعلم	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	استعداد المعلم لتعلم مهارة الحوار.	= ١٢.٨ كالجدولية = ٣.٣٣ عند درجة حرية ٩ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٢.٣	٢٠	٤٠%	٧
ب	تدريبه على مهارات الحوار بالمواقف العملية.		٢٦	٥٢%	٣
جـــ	تبنى قيم إنسانية تراعى قيمة الإنسان وكرامته.		٢٨	٥٦%	٢
د	قدرة على ملاحظة سلوك المتعلم.		١٦	٣٢%	٨
هـــ	توافر صفات قيادية للمعلم.		٢٤	٤٨%	٤
و	تنمية معارف تثقيفية للرد على الدارس.		٣١	٦٢%	١
ز	توفير قائمة لكلمات الأدب الشعبي لجميع فئات الدارسين.		١١	٢٢%	٩
ح	توفير قائمة بأسس وخصائص تعليم الكبار.		٢٢	٤٤%	٦
ط	احترام المعلم للدارس.		٢٣	٤٦%	٥

يتضح من الجدول رقم (٤) أن كالمحسوبة اكبر من كا الجدوليه مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم متطلبات مهارات الحوار والتي يتعلق بالمعلم حيث يظهر الجدول أن نسبة ٦٢% من العينة والتي تتمثل في

تنمية معارف تثقيفية للرد على الدارسة حيث جاءت في الترتيب الأول (و) ثم جاءت العبارة رقم (حـ) في الترتيب الثاني بنسبة ٥٦% وتتعلق بتبني قيم إنسانية تراعى قيمة الإنسان وكرامته. وجاءت العبارة رقم (ب) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٢% وتتعلق بتدريب المعلم على مهارات الحوار بالمواقف التعليمية. ويتفق ما سبق مع دراسة "عبد العزيز السنبل" ٢٠٠١ على ضرورة أن ترتبط برامج محو الأمية بحياة الدارس اليومية والمستقبلية والاقتصادية والوظيفية والدينية والثقافية والأسرية. [٥٤] ودراسة "فايز مراد مينا" ٢٠٠٨ على ضرورة الاهتمام بالدارس الكبير وتقدير احتياجاته. [٥٥] ودراسة" محمد مصطفى "٢٠١٢ على ضرورة تركيز مناهج محو الأمية على اكتساب المهارات المتعددة من خلال التركيز على مهارة الحوار للمعلم وتركز المناهج على قضايا العصر والعولمة والتسامح والقبول [٥٦] وقد جاءت العبارة رقم (ج) في الترتيب الأخير بنسبة ٢٢% ويتعلق بتوفير قائمة لكلمات الأدب الشعبي لجميع فئات الدارسين وذلك نظراً لصعوبة الموضوع وصعوبة تعدد الثقافات والكلمات والأمثال الشعبية.

جدول رقم (٥)

يوضح أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بجماعة الدارسين

	أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بجماعة الدارسين	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	تكوين جماعة من الدارسين يتوافر لديهم التفاعل الإيجابي الحر.	= ١٨.٣ كالجدولية = ٣.٩٤ عند درجة حرية ١٠ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٠.٩	٢٣	%٤٦	٤
ب	بناء علاقات بين أعضاء جماعة الدارسين والمعلم.		٣٢	%٦٤	١
جـ	البدء من بؤرة اهتمام جماعة الدارسين.		١٨	%٣٦	٧
د	تكوين علاقات جماعية مع الجماعات الأخرى بالمجتمع.		١٩	%٣٨	٦
هـ	الاستفادة من الموارد البيئية الموجودة بالقرية أو المدينة.		٢٠	%٤٠	٥
و	التقويم المستمر للتغيرات الحادثة لجماعة الدارسين.		١٧	%٣٤	٨
ز	توافر أنماط للاتصال التعاوني والتنافس بين أعضاء الجماعة.		١٦	%٣٢	٩
ح	مراعاة القيادات الطبيعية داخل الجماعة (قادرة على التأثير في الآخرين).		١٥	%٣٠	١٠
ط	التركيز على تماسك الجماعة لضمان استمرارها.		١٤	%٢٨	١١
ك	التركيز على الخبرات الجديدة أثناء التعلم.		٢٧	%٥٤	٣
ل	إعطاء الفرصة لعرض المهارات الخاصة لكل عضو بالجماعة وتبادلها.		٢٩	%٥٨	٢

جدول رقم (٥) يوضح أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار التي تتعلق بجماعة الدارسين حيث جاءت العبارة (ب) في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٦٤% وتتعلق ببناء علاقات نسبة أعضاء جماعة الدارسين والمعلم وهذا يتفق مع التعلم التعاوني. وجاءت العبارة (ل) في الترتيب الثاني وذلك بنسبة ٥٨% وتتعلق بأعضاء الفرصة لعرض المهارات الخاصة لكل عضو بالجماعة وتبادلها وهذا يتعلق بالمنظور التبادلي. وجاءت العبارة (ك) في الترتيب الثالث وذلك بالنسبة ٥٤% ومتعلق بالتركيز على الخبرات الجديدة للجماعة أثناء التعلم. وجاءت العبارة (أ) في الترتيب الرابع وذلك بنسبة ٤٦% ويتعلق بتكوين جماعة من الدارسين بتوافر لديهم التفاعل الإيجابي الحر. وجاءت العبارة (ط) في الترتيب الحادي عشر والأخر بنسبة ٢٨% وتتعلق بالتركيز على تماسك الجماعة لضمان الاستمرارية . وتؤكد النتائج على أهمية العلاقات الجماعة والتعلم التعاوني للجماعة والخبرات الجديدة أثناء التعليم وبالتالي حدوث التماسك.

جدول رقم (٦)

يوضح أهم المتطلبات المجتمعية تنمية مهارات الحوار

	أهم متطلبات مجتمعية لتنمية مهارات الحوار	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	وجود تشريعات وقوانين مستجدة لبرامج محو الأمية.	= ١٢.٢٨ كاالجدولية = ٢.١٧ عند درجة حرية ٧ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٣.٦	٢٣	٤٦%	٥
ب	تشبيك البرامج بين المؤسسات المجتمعية.		٢٦	٥٢%	٣
ج	دور المسجد والكنيسة في تنمية وعى الدارسين.		٣٠	٦٠%	٣٢
د	دور قصور الثقافة في نشر مهارة الحوار.		١٣	٢٦%	٨
هـ	دور مراكز الإعلام في نشر الحوار.		١٨	٣٦%	٧
و	دور مدارس التعليم المجتمعي في نشر التدخل الحواري مع الدارسين.		٢٢	٤٤%	٦
ز	تنمية مهارات الحوار للطلاب بالمدارس.		٢٤	٤٨	٤
ح	تحقيق الجودة بالمدارس للتقليل من مشكلة التسرب الدارسى.		٣٣	٦٦%	١

جدول رقم (٦) يوضح أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم المتطلبات المجتمعية لتنمية مهارات الحوار حيث جاءت العبارة (ح) في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٦٦% ويتعلق بتحقيق الجودة بالمدارس للتقليل من مشكلة التسرب الدراسي وهذا يتفق مع دراسة" " هانشوك " ٢٠٠٧ عن دور الجودة في مدى انتظام طلاب المدارس وعدم تسربهم . وجاءت العبارة (ج) في الترتيب الثاني وذلك نسبة ٦٠% وتتعلق بدور المسجد والكنسية في تنمية وعى الدارسين. وجاءت العبارة (ب) في الترتيب الثالثة بنسبة ٥٢% وتتعلق بضرورة التشبيك والدمج بين برامج متوسطات المجتمع المدني. وجاءت العبارة (ز) في الترتيب الرابع بنسبة ٤٨% وتتعلق بتنمية مهارات الحوار لطلاب المدارس وذلك مما يؤكد عليه التعليم التعاوني والنشط والتفاعلي للتقليل من ضيق الطالب من المدرسة ومن ثم حدوث التسرب الدراسي الذي يزيد من حدة مشكلة الأمية. وجاءت العبارة (ر) في الترتيب الأخير بنسبة ٢٦ % وتتعلق بدور قصور الثقافة في نشر الحوار كدور توعوى للقضاء على الأمية. وتؤكد النتائج السابقة على أهمية الجودة بالمدارس وهذا ما يؤكد عليه دراسة هانشوك ٢٠٠٧ والتي تؤكد على أنه يمكن التحقق من جودة المدارس بمدى انتظام الطالب المدرسة وحبه للمدرسة. وتؤكد النتائج أيضا أي دور أماكن العبادة في الوعي بأهمية محو الأمية واستخدام أدوار العبادة كموجه ومدعم للسلوك الإيجابي وتؤكد أيضا على أهمية الدمج والتشبيك والتنسيق بين العديد من المؤسسات للتعاون في حل مشكلة الأمية. وجميع ما سبق يتفق مع دراسة " إبراهيم على إبراهيم قناوي " ٢٠٠٤ والتي تؤكد على دور المجتمع المدني في المشاركة لحل قضايا محو الأمية [٥٧] ودراسة" صقر محمد صقر " ٢٠١٣ [٥٨]

جدول رقم (٧)

يوضح أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بوحدة التدريب بالهيئة

	أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بوحدة التدريب بالهيئة	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	دراسة احتياجات المعلمين باستمرار.	= ٧.٤٢ كاالجدولية = ٢.١٧ عند درجة حرية ٧ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٤.٠	٢٨	%٥٦	٣
ب	التركيز على مهارات الحوار في ضوء احتياجات المتدربين.		٢٢	%٤٤	٥
ج	قياس أثر الدورات التدريبية على المعلمين الوقت المناسب.		٣٠	%٦٠	١
د	التركيز على عدد من المعلمين المتوافر فيهم الجدية والقيادة واستخدامهم كجماعة فعالة مستقبلاً.		٢٩	%٥٨	٢
هـ	التزام فريق التدريب بأن يكونوا نماذج سلوكية طيبة أمام المعلمين.		٢٠	%٤٠	٦
و	توافر أساليب وعمليات متابعة وتقويم للمعلمين.		٢٢	%٤٤	٥مكرر
ز	التعلم الذاتي والمستمر لأعضاء وحدة التدريب لكل جديد من برامج وتجارب.		٢٤	%٤٨	٤
ح	الاستعداد للدعم الاستشاري للمعلمين بصدر رحب.		١٧	%٣٤	٧

جدول رقم (٧) يوضح أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بوحدة التدريب بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار حيث جاءت العبارة (ج) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠% وتتعلق بقياس أثر الدورات التدريبية على المعلمين. وجاءت العبارة (د) في الترتيب الثاني بنسبة ٥٨% وتتعلق بالتركيز على عدد من المعلمين كجماعة فعالة مستقبلاً تقدم خدمات وخبرات في مجال محو الأمية. وجاءت العبارة (أ) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٦% وتتعلق بنسبة احتياجات المعلمين باستمرار. وجاءت العبارة (ز) في الترتيب الرابع بنسبة ٤٨% وتتعلق بالتعلم الذاتي والمستمر لأعضاء وحدة التدريب بالهيئة. وجاءت العبارة (ح) في الترتيب الأخير بنسبة ٣٤% وتتعلق بالاستعداد للدعم الاستشاري للمعلمين. وتؤكد النتائج السابقة على دور الهيئة في تدريب المعلمين باستخدام الدورات التدريبية وقياس أثرهما واستخدام الجماعة من

المعلمين كأداة للتأثير والنمو ومراعاة دراسة احتياجات المعلمين باستمرار. وجميع ما سبق يتفق مع دراسة " صقر محمد صقر " ٢٠١٣ ودراسة " ياسر عبد السلام " ٢٠١٠ والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمعلمين(٥٩)

جدول رقم (٨)

يوضح أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالبرامج

	أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق ببرامج محو الأمية	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	تنويع البرامج وتجديدها بما يتعلق بالحوار.	= ١٩.٧ كاالجدولية = ٢.٧٣ عند درجة حرية ٨ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٢.٠	٣٢	٦٤%	١
ب	مرونة البرامج وفقاً لرؤى المعلمين بمشاركة الدارسين.		٣٠	٦٠%	٢
ج	تقويم البرامج الحوارية باستمرار.		٢١	٤٢%	٦
د	مقارنة البرامج الحالية بالماضية ووضع رؤى مستقبلية للبرامج.		١٧	٣٤%	٨
هـ	ضرورة تكامل البرامج وتنسيقها مع الجهات المشاركة في ضوء مهارة الحوار.		٢٢	٤٤%	٤
و	شرح طبيعة الأدب الشعبي للمعلمين للتعرف على مدخل الحوار.		٧	١٤%	٩
ز	بناء البرامج بناءاً على جلسات استماع للدارسين وتسجيلها.		٢٣	٤٦%	٥
ح	اعتماد البرامج على تنمية الابتكار والتجديد لدى الدارسين.		٢٦	٥٢%	٣
ط	مراعاة أن تصمم البرامج بطريقة تراعى الاستثمار والبعد الاقتصادي الربح.		٢٠	٤٠%	٧

جدول رقم (٨) يوضح أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالبرامج حيث جاءت العبارة (أ) في الترتيب الأول نسبة ٦٤% وتتعلق بتنويع البرامج وتجديدها بما يتعلق بالحوار. وجاءت العبارة (ب) في الترتيب الثاني نسبة ٦٠% وتتعلق بمرونة البرامج وفقاً لرؤى المعلمين بمشاركة الدارسين. وجاءت العبارة (ح) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٢% وتتعلق باعتماد البرامج على تنمية الابتكار والتجديد لدى الدارسين. وجاءت العبارة (هـ) في الترتيب الرابع بنسبة ٤٤% وتتعلق بضرورة تكامل البرامج وتنسيق مع الجهات المشاركة في ضوء مهارة الحوار. وجاءت العبارة (و) في الترتيب

الأخير بنسبة ١٤% وتتعلق بضرورة تركيز البرامج على شـــرح الأدب الشـــعبي للمعلمين للتعرف على مدخل الحوار مع الدارسين. وتؤكد النتائج الســـابقة علـــى ضرورة اعتماد البرامج على التنوع والمرونة والابتكار والتجديد والتنسيق وكلهـــا من عوامل نجاح البرامج في العمل في الجماعات وما سبق يتفق مـــع دراســـة " حسين البشير " ٢٠١٠ والتي تؤكد على اعتماد برامج محو الأميـــة علـــى تنميـــة مهارات الحياة . (٦٠) ودراسة " محمد جاد حسين " ٢٠٠١ والتي تؤكـــد علـــى الأهداف التنموية (٦١)

جدول رقم (٩)

أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالجهاز الإداري بالهيئة

	أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالجهاز الإداري للهيئة	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	توفير مدعمات مادياً ومعنوية للمعلمين والدارسين تحض على الحوار.	٦.٨ = كاالجدولية ٢.٧٢ = عند درجة حرية ٨ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع ٢١.٠ =	٣١	%٦٢	١
ب	توفير أماكن للتعليم تليق بآدمية الدارسين والمعلمين.		٢٢	%٤٤	٣
ج	توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن المعلمين والدارسين وأماكن التعليم وإعداد الدارسين وأماكن تواجدهم.		١٨	%٣٦	٦
هـ	توفير موقع الكتروني للرد عن كافة مشاكل المعلمين والدارسين.		٢٠	%٤٠	٥ مكرر
و	السعي للتعاقد وتوقيع بروتوكولات من هيئات ومؤسسات.		١٨	%٣٦	٦ مكرر
ز	وضع رؤية ورسالة للهيئة للتوصل لجودة برامج الهيئة.		٢٠	%٤٠	٥
ح	وضع خريطة للمشاركة المجتمعية للحصول على الجودة في برامج الأمية.		١٧	%٣٤	٧
ط	دمج جهود الهيئة مع وزارات تخدم على برامج الأمية مثل وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة ووزارة الأوقاف ووزارة التضامن الاجتماعي ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي.		٢٤	%٤٨	٢
ك	استخدام قوافل للتوعية واستخدام النشرات والبوسترات للتوعية.		٢١	%٤٢	٤

يظهر الجدول رقم (٩) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم متطلبات تنمية مهارات الحوار والتي تتعلق بالجهاز الادارى للهيئة حيث جاءت العبارة (أ) في الترتيب الأول بنسبة ٦٢% وتتعلق توفير مدعمات مادية ومعنوية للمعلمين والدارسين تحض على الحوار. وجاءت العبارة (ط) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨% وتتعلق بدمج جهود الهيئة مع وزارات عديدة تخدم على مجال محو الأمية. وجاءت العبارة (ب) في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤% وتتعلق بتوفير أماكن للتعليم تليق بآدمية الدارسين والمعلمين.

وجاءت العبارة (ك) في الترتيب الرابع بنسبة ٤٢% وتتعلق باستخدام قوافل للتوعية واستخدام النشرات والبوسترت للتوعية. وجاءت العبارة (ح) في الترتيب الأخير بنسبة ٣٤% وتتعلق بوضع خريطة للمشاركة المجتمعية للحصول على جودة برامج محو الأمية. وتؤكد النتائج السابقة على المدعمات المادية والمعنوية لكل من المعلم والمتعلم وأيضا تؤكد النتائج على ضرورة الدمج والتنسيق وتوفير الأماكن اللائقة للمعلمين والدارسين . وما سبق يتفق مع دراسة " ياسر عبد السلام " ٢٠١٠

جدول رقم (١٠)

يوضح أهم بنود فلسفة تنمية مهارات الحوار

م	أهم متطلبات فلسفة تنمية مهارات الحوار	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	احترام قيمة الدارس	= ١٤.٢ كاالجدولية = ٣.٣٣ عند درجة حرية ٩ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٢.٠٠	٣٥	%٧٠	١
ب	احترام معتقداتهم		٢٥	%٥٠	٤
ج	عدم اللوم على الدارس		١٦	%٣٢	٧
د	مخاطبة الدارس على قدر عقولهم		٢٢	%٤٤	٥
هـ	مراعاة قدرات واحتياجات الدارس		٢٢	%٤٤	٥ مكرر
و	استعمال الموعظة الحسنة		١٨	%٣٦	٦
ز	مراعاة الديمقراطية والعدالة كأسلوب للعمل.		١٦	%٣٢	٧ مكرر
ح	مراعاة الفروق الفردية بين الدراسيين		٢٣	%٦٦	٢
ط	مراعاة العمل الجماعي التعاوني في التعليم		٢٨	%٥٦	٣
ك	استخدام الجماعة كأداة للتأثير والتعلم		١٥	%٣٠	٨

يبين الجدول رقم (١٠) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم بنود فلسفة تنمية مهارات الحوار حيث جاءت العبارة (أ) في الترتيب الأول بنسبة ٧٠% وتتعلق باحترام قيمة الدارس. وجاءت العبارة (ح) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٦% وتتعلق بمراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.

وجاءت العبارة (ط) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٦% وتتعلق بمراعاة العمل الجماعي التعاوني في التعليم. وجاءت العبارة (ب) في الترتيب الرابع بنسبة ٥٠% وتتعلق باحترام المعتقدات. وجاءت العبارة (هـ، و) في الترتيب الخامس والخامس مكرر وبنسبة ٤٤% وتتقل بمراعاة قدرات واحتياجات الدارسين ومخاطبة الدارس على قدر عقولهم. أما العبارة (ك) فقد جاءت في الترتيب الأخير بنسبة ٣٠% وتتعلق باستخدام الجماعة كأداة للتأثير والتعلم. وتؤكد النتائج السابقة على أهمية فلسفة تنمية مهارات الحوار وتتمثل في الاحترام وقيمة الدارس والفروق الفردية والتعليم التعاوني وهى من العوامل المؤثرة على مهارة الحوار والتي تفعل برامج محو الأمية. وما سبق يتفق مع دراسة " محمد مصطفى " ٢٠١٢ ودراسة " حسين البشير " ٢٠١٠ ودراسة " فايز مراد مينا " ٢٠٠٨

جدول رقم (١١)

يوضح المهارات التي تساعد المعلم لتنمية مهارات الحوار

م	أهم المهارات التي تساعد المعلم لتنمية مهارات الحوار	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	التحدث الملائم لموقف التفاعل.	= ١٧.٣ كاالجدولية = ٢.١٧ عند درجة حرية ٧ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٥.٠	٢١	٤٢%	٦
ب	الإنصات التعاطفي.		١٤	٢٨%	٨
ج	تكوين علاقات إيجابية.		٣٦	٧٢%	١
د	المبادرة بالحديث.		١٦	٣٢%	٧
هـ	المناقشة الجماعية.		٢٦	٥٢%	٥
و	التعبير عن الرأي.		٣١	٦٢%	٢
ز	البدء في بؤرة اهتمام الدارس.		٢٨	٥٦%	٤
ح	تقبل الدارس.		٣٠	٦٠%	٣

يبين الجدول رقم (١١) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم المهارات التي تساعد المعلم لتنمية مهارات الحوار. حيث جاءت العبارة (ج) في الترتيب الأول بنسبة ٧٢% وتتعلق بتكوين علاقات إيجابية. والعبارة (و) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٢% وتتعلق بمهارة التعبير عن الرأي. والعبارة (ح) في الترتب الثالث بنسبة ٦٠% وتتعلق بالمهارة في تقبل الدارس. والعبارة (ز) في الترتيب الرابع بنسبة ٥٦% وتتعلق بالمهارة في البدء من بؤرة اهتمام الدارس. وجاءت العبارة (ب) في الترتيب الأخير بنسبة ٢٨% وتتعلق بالإنصات حيث تؤكد نتائج الجدول على أن مهارة العلاقات الإيجابية ومهارة التعبير عن الرأي ومهارة التقبل ومهارة البدء من بؤرة اهتمام الدارس في مجملها تنمية مهارة الحوار والتي من شأنها تفعل برامج محو الأمية. ويجب على مسئولي محو الأمية التركيز عليها من خلال التدريب عليها وتنميتها وتفعيلها في إطار العمل الجماعي التعاوني.

جدول رقم (١٢)

يوضح أهم المهارات المكتسبة للدارسين من المعلم المستخدم مهارات الحوار

	أهم المهارات المكتسبة للدارسين	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	مهارة صنع واتخاذ القرار.	= ١٥.٨٤ كاالجدولية = ٣.٣٣ عند درجة حرية ٩ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٢.٠	٣٢	٦٤%	١
ب	مهارة حل المشكلة.		٢٦	٥٢%	٥
ج	مهارة تحمل المسئولية.		٢٧	٥٤%	٤
د	التفاوض		١٩	٥٨%	٢
هـ	مجاملة الآخرين.		١٣	٢٦%	١٠
و	المطالبة بالحقوق.		٢٣	٤٦%	١٠
ز	مهارة العمل الجماعي.		١٦	٣٢%	٦
ح	مهارة الدعوة والتأييد.		١٥	٣٠%	٩
ك	مهارة الحكم على الأمور.		٢١	٤٢%	٧
ل	مهارة التمكين وحسن التصرف.		٢٨	٥٦%	٣

يظهر الجدول رقم (١٢) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم المهارات المكتسبة

للدارسين والدراسات من خلال تطبيق مهارات الحوار من جانب المعلمة. حيث جاءت العبارة (أ) في الترتيب الأول نسبة ٦٤% وتتعلق بمهارة صنع واتخاذ القرار. وجاءت العبارة (د) في الترتيب الثاني بنسبة ٥٨% وتتعلق بمهارة التفاوض (خد وهات) التبادلية. وجاءت العبارة (ل) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٦% وتتعلق بمهارة التمكين وحسن التصرف. وجاءت العبارة (ج) في الترتيب الرابع بنسبة ٥٤% وتتعلق بمهارة تحمل المسئولية. ثم جاءت العبارة (ز) في الترتيب الأخير بنسبة ٣٢% وتتعلق بمهارة العمل الجماعي. وتؤكد النتائج السابقة على ماهية المهارات التي اكتسبها الدارسين أو الدارسات نتيجة تطبق المعلم لمهارات الحوار. وتقاس من خلال استمارات للملاحظة يلاحظها المعلم أو المعلمة أثناء تطبيق مهارات الحوار.

جدول رقم (١٣)

يوضح أهم القيم المدعمة لتنمية مهارات الحوار

	أهم القيم التي تدعم تنمية مهارات الحوار	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	الصدق.	= ١٤.٨٢ كاالجدولية = ٢.١٧ عند درجة حرية ٧ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٥.١٢	٣٣	%٦٦	١
ب	الموضوعية.		٢٥	%٥٠	٤
ج	إقامة الحجة.		١٥	%٣٠	٨
د	المجادلة الحسنة.		٢١	%٤٢	٦
هـ	التواضع.		١٩	%٣٨	٧
و	أدب الحديث.		٢٨	%٥٦	٣
ز	احترام الآخرين.		٣٧	%٦٤	٢
ح	التعبير عن الرأي		٢٣	%٤٦	٥

يظهر الجدول رقم (١٣) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم القيم التي تدعم من تنمية مهارات الحوار وتتمثل فيما يلي: جاءت العبارة (أ) في الترتيب الأول بنسبة ٦٦% وتتعلق بقيمة الصدق. ثم جاءت العبارة (ز) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٤% وتعلق بقيمة الاحترام. ثم جاءت العبارة (و) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٦%

وتتعلق بأدب الحديث. ثم جاءت العبارة (ب) في الترتيب الرابع بنسبة ٥٠% وتتعلق بقيمة الموضوعية. وجاءت العبارة (ج) في الترتيب الأخير بنسبة ٣٠% وتتعلق بقيمة إقامة الحجة وهذا يتطلب مراعاة الأدب الشعبي للدارسين وثقافتهم والمجادلة الطبية بعيداً عن الاختلاف. ودلت نتائج الجدول على أن أهم القيم يتمثل في الصدق والاحترام وأدب الحديث والموضوعية والمجادلة الحسنة.

جدول رقم (١٤)

يوضح أهم النماذج العلمية التي يستفاد منها لتنمية مهارة الحوار

	أهم النماذج العلمية التي تنمى مهارات الحوار	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	مدخل تنموي ومضمونه استخدام الجماعة كأداة للنمو والتغير.	= ٦.١١ كاالجدولية = ١.٦٤ عند درجة حرية ٥ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٧.٣	٢٤	%٤٨	٥
ب	مدخل تبادلي ومضمونه تبادل المعلومات والخبرات والمشاعر.		٢٨	%٥٦	٣
ج	مدخل تفاعلي ومضمونه تفسير التفاعل بين الدارسين والتعرف على أنواعه.		٢٠	%٤٠	٦
د	مدخل سلوكي ومضمونه تفسير السلوك واستخدام المدعمات والقدوة.		٢٦	%٥٢	٤
هـ	مدخل معرفي ومضمونه تأثير المعرفة على السلوك.		٣٢	%٦٤	٢
و	مدخل الاتصال ومضمونه تسهيل الرسالة للدارسين ووضوحها.		٣٤	%٦٨	١

يبين الجدول رقم (١٤) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم النماذج العلمية التي يمكن أن يستفاد منها أثناء تطبيق مهارات الحوار. حيث جاءت العبارة (و) في الترتيب الأول بنسبة ٦٨% ويتعلق بمدخل الاتصال أي كيفية الاتصال بالدارس وتنفيذ مهارات الاتصال من تحدث وإنصات وإقامة علاقات. ثم جاءت العبارة (هـ) في الترتيب الثاني نسبة ٦٤% وتتعلق بالمدخل المعرفي وتأثير المعرفة على اكتساب السلوك. وتتعدد المعارف منها (الأدب الشعبي- معارف خاصة بالقراءة والكتابة- معارف حياتية- معارف وظيفية- معارف حقوقية). ثم جاءت العبارة (ب) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٦% وتتعلق بالمدخل التبادلي ومضمونه تبادل المعلومات والخبرات

والمشاعر. ثم جاءت العبارة (د) في الترتيب الرابع بنسبة ٥٢% وتتعلق بالمدخل السلوكي ومضمونه تفسير السلوك واستخدام المدعمات والقدوة. ثم جاءت العبارة (ج) في الترتيب الأخير بنسبة ٤٠% وتتعلق بالمدخل التفاعلي ومضمونه تفسير التفاعل بين الدراسيين والتعرف على أنماطه التعاونية والتنافسية. وتؤكد النتائج على أهمية تفسير الاتصال والمعارف والتبادل والسلوكيات للدراسيين والدراسات كمداخل لتنمية مهارات الحوار والمهارات المكتسبة. وما سبق يتفق مع دراسة " محمد جاد حسين " ٢٠٠١ والتي تؤكد على الجانب التنموي وتحقيق التربية التنموية .

جدول رقم (١٥)

يوضح أهم الأدوار التي تساعد المعلم على تنمية مهارات الحوار

	أهم الأدوار التي تساعد المعلم على تعليم الدارس باستخدام مهارة الحوار:	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	استثارة التفاعل بين جماعة الدارسين.	= ١٣.١٠ كاالجدولية = ٢.١٧ عند درجة حرية ٧ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٣.٠	١٧	%٣٤	٥ مكرر
ب	توظيف خبرات الدارسين لصالح تعليم الجماعة.		٣٠	%٦٠	٢
ج	استثارة دافعية الدارس للتعليم.		٢٢	%٤٤	٤ مكرر
د	تقدير الخبرات السابقة للمتعلم.		١٧	%٣٤	٥
هـ	استغلال الأنشطة البيئية في التعلم مثل (صناعة الجبن- الفخار- الخياطة- الخوص).		٢٩	%٥٨	٣
و	بدء التفاعل من بؤرة اهتمام الدارس.		٢٢	%٤٤	٤
ز	البدء بالكلمات الشائعة بين الجماعة (للدارسين).		١٦	%٣٢	٦
ح	بث الثقة والاحترام بين الأعضاء (للدارسين).		٣٢	%٦٤	١

يبين الجدول رقم (١٥) أن كالمحسوبة اكبر من كاالجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم الأدوار التي تساعد المعلم على تنمية مهارات الحوار. حيث جاءت العبارة (ح) في الترتيب الأول بنسبة ٦٤% وتتعلق ببث الثقة والاحترام بين الأعضاء (الدارسين أو الدارسات) وتتفق النتائج بين أهم القيم متمثلة في الاحترام ومراعاة دور المعلم. وجاءت العبارة (ب) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠% وتتعلق بتوظيف خبرات الدراسيين لصالح تعليم

الجماعة . وجاءت العبارة (هـ) في الترتيب الثالث بنسبة ٥٨% وتتعلق باستغلال الأنشطة البيئة في التعلم وأن يدور الحوار حول الأنشطة البيئية الخاصة بكل دارس أو دارسة للبدء من بؤرة اهتمامهم. وجاءت العبارة (و) في الترتيب الرابع بنسبة ٤٤% وتتعلق بدور المعلم من خلال البدء من بؤرة اهتمام الدراسيين. وجاءت العبارة (ج) في الترتيب الرابع مكرر بنسبة ٤٤% وتتعلق باستثناء دافعية الدراسة للتعلم.وقد دلت النتائج على دور المعلمة مع الدارسات في فصول محو الأمية مؤكده على أهمية الاحترام والتقدير المتبادل .

جدول رقم (١٦)

يوضح أهم أساليب تعلم مهارات الحوار للدارسات

	أهم أساليب تعلم مهارات الحوار للدارسات	كا المحسوبة	التكرار	النسبية	الترتيب
أ	أسلوب المحاضرة.	= ٢٩.٣ كاالجدولية = ٢.١٧ عند درجة حرية ٧ بمستوى دلالة ٩٥% م متوقع = ٢٢.٠	١١	%٢٢	٧
ب	أسلوب المناقشة.		٣٦	%٧٢	١
ج	أسلوب لعب الدور والتمثيل وإعداد ديالوج حواري.		٣٠	%٦٠	٣
د	المشروع الجماعي.		١٤	%٢٨	٦
هـ	تنظيم مسابقات تنافسية.		٢٢	%٤٤	٤
و	خبرات غير مباشرة من خبراء ومدربين للدارسات		١٠	%٢٠	٨
ز	الاستجابة الموقفية بالحوار (مواقف قيادة- مواقف بالبيئة- مواقف تطوع في محو الأمية).		٢١	%٤٢	٥
ح	أسلوب التعليم من خلال عرض المشكلة وتحليلها.		٣٣	%٦٦	٢

يظهر الجدول رقم (١٦) أن كا المحسوبة اكبر من كا الجدولية مما يدل على دلالة إحصائية بين معدلات الاستجابات و أيضا أهم الأساليب التي تساعد المعلم على تنمية مهارات الحوار وتتمثل في: حيث جاءت العبارة (ب) في الترتيب الأول بنسبة ٧٢% وتتعلق بأسلوب المناقشة والتي تأخذ طابع الحوار الكلامي حول موضوع معين لتحقيق الهدف ويتفق ذلك مع أدوات طريقة العمل مع الجماعات ومنها المناقشة الجماعية . وجاءت العبارة (ح) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٦ % وتتعلق بأسلوب التعليم من خلال عرض المشكلة وتحليلها. حيث يقابل الدارسين والدارسات بعض المشكلات التي تتعلق

بحياتهم وبأعمالهم وبأسرهم حيث يمكن فتح باب الحوار من خلال عرض المشكلة والاستفادة من العقل الجمعي للجماعة والحوار البناء لحل المشكلة من خلال الدارس نفسه واستنباطه للحل من خلال الحوار . وجاءت العبارة (ج) في الترتيب الثالث بنسبة ٦٠% وتتعلق بأسلوب لعب الدور وإعداد ديالوج حواري بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزميله ووضع الشخص مكان الأخير لاستخراج الحل والرضا عن الذات. وجاءت العبارة (هـ) في الترتيب الرابع بنسبة ٤٤% ويتعلق بتنظيم مسابقات تأخذ طابع الحوار التنافسي الذي يؤكد الذات ويزيد من الثقة والتعلم من المواقف. وجاءت العبارة (و) في الترتيب الأخير بنسبة ٢٠% وتتعلق بأسلوب المحاضرة الذي يأخذ الطابع السلبي من جانب المتعلم والذي تضعف من مهارة الحوار. وتؤكد النتائج السابقة على أهمية المناقشة والتفاعل والحوار ولعب الدور وتنظيم المسابقات وكلها تؤكد على التعليم التعاوني الجماعي التفاعلي .

أما عن الصعوبات التي تواجه معلمات محو الأمية فطبقا لتكرار الإجابات فتمثلت اغلبها فيما يلي : ١- ضعف قابلية الدارسة للحوار ٢- ضعف جدية استخدام مهارات الحوار

٣- ضعف صفات القيادة للمعلمة ٤- اختلاف الثقافات بين المعلمة والدارسة

٥- ضعف التدريب على المهارات بصفة عامة ومهارة الحوار بصفة خاصة .

أما عن المقترحات فكانت ما يلي : ١- الاطلاع على ما هو جديد عن الحوار .

٢- عمل دورات تدريبية تهتم بالحوار. ٣- تمثيل ادوار حوارية بين المعلمة والدارسة

حادي عشر: البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهنة الحوار

يتضمن البرنامج المقترح العناصر الآتية:

١- أهداف البرنامج. ٢- أسس البرنامج. ٣- فلسفة البرنامج.

٤- متطلبات البرنامج واعتباراته. ٥- مهارات تفعيل البرنامج.

٦- محتوى البرنامج. ٧- مداخل واستراتيجيات المعلم. ٨- أساليب التعلم.

٩- أدوار المعلم. ١٠- النتائج المتوقعة من البرنامج.

أولاً: أهداف البرنامج:

١- تنمية مهارات الحوار لمعلمي محو الأمية (تحدث- إنصات- إقامة علاقات)

٢- تنمية مهارات حياتية مكتسبة للدارسات بناءاً على استخدام مهارات الحوار من المعلم للدارس وتتمثل في (حل المشكلة- صنع قرار - حسن التصرف- الحكم على الأمور- المطالبة بالحقوق- مجاملة الآخرين)

ثانياً: أسس البرنامج:

١- مراعاة أهداف الدراسة وتنمية مهارة الحوار للمعلم.

٢- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالأمية والتسرب وتعليم الكبار وتنمية مهارات الحوار ونتائج تحليل المحتوى والأدبيات المرتبطة بها.

٣- نتائج الدراسة (من خلال المقابلات المفتوحة والاستمارة).

ثالثاً: فلسفة البرنامج:

١- احترام قيمة الدارس وكرامته.

٢- مراعاة أن الجماعة الدراسية هي الأداة الرئيسية للتعلم والتغيير.

٣- أهمية العمل الجماعي التعاوني.

٤- مراعاة قدرات واحتياجات الدارسين ومراعاة الظروف الفردية لكل دارس.

رابعاً: متطلبات البرنامج واعتباراته:

١- متطلبات المعلم (مسئول- مثقف- استعداد للعمل- يبادر بالحديث- حسن التصرف- احترام وتوقير الكبير- توفير قائمة الكلمات الشائعة ليبادر بها في الحديث- البدء من بؤرة اهتمام الدارس).

٢- متطلبات الدارس (استعداد للتعلم- لديه دافع للتعلم- عضو في جماعة- قابل للتغيير- يستمر في الجماعة- يتفاعل معها- يكون علاقات- يستفيد من الجماعة).

٣- متطلبات الجماعة ككل (تفاعل- إقامة علاقات- تماسك للجماعة- اكتساب خبرات- استفادة من موارد البيئة).

٤- متطلبات الهيئة (التركيز على برنامج تنمية مهارات الحوار للمعلم- توفير مدعمات مادية ومعنوية تؤيد مهارات الحوار- التقويم المستمر لجهود الهيئة من مهارة الحوار- تنمية مهارات الحوار لطلاب المدارس من

خلال تعرف المدارس على جهود الهيئة ومعرفة جهود المدرسة في منع التسرب الدراسي كمنبع لمشكلة الأمية.

٥- متطلبات البرنامج (مشاركة الدارسين في وضع البرنامج- تنوع البرنامج (تعليمي- بيئي- ثقافي- مجتمعي) والتجديد المستمر- تقويم البرنامج- قياس البرنامج- تحديد أهداف البرنامج وفقاً لأسس تعليم الكبار.

خامساً: مهارات تفعيل البرنامج:

يقدم البرنامج مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها لتفعيل مهارة الحوار منها: (مهارة التفاعل- مهارة بدء وإنهاء الحديث- تكوين علاقات طيبة- التعبير عن الرأي- كيفية المناقشة- ضبط الانفعال- البدء من بؤرة اهتمام الدارس). ويقدم البرنامج بعض المهارات المكتسبة للدارس والتي اكتسبها من إدارة الحوار في فصول تعليم الكبار بوجوده داخل جماعة مارست التعلم التعاوني ومنها: ١- مهارة الاتصال (التحدث- الإنصات- إقامة علاقات)

٢- مهارة حل المشكلة (تحديد المشكلة- وضع الحلول- اختيار الحل المناسب- التفكير في توابع حل المشكلة).

٣- مهارة التفاوض (موضوع التفاوض- إيجابيات وسلبيات التفاوض).

٤- مهارة حسن التصرف في الأمور (الأمنية- الصحية- التعليمية- الأسرية).

٥- مهارة المطالبة بالحقوق (حق التعليم- حقوق صحية- ثقافية- أمنية).

٦- مهارة الدعوة والتأييد لجهود فصول محو الأمية وكيفية الاستفادة منها وكيف يستفيد الآخرين وجميعها مهارات حياتية تؤكد على الاستجابة السريعة لمتغيرات العصر .

سادساً: محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج المقترح على المحتويات التالية:

المحتوى التعليمي:

١- مقررات هيئة محو الأمية وتعليم الكبار (قراءة- حساب- تربية دينية.. .)

٢- ربط المحتوى بمشاركة الدارس.

٣- ربط المحتوى بالأمور المتعلقة بالبيئة والأدب الشعبي .

٤- تبسيط المحتوى التعليمي .

المحتوى البيئي:

١- الأعمال الحرفية واليدوية للدارسين.

٢- الأعمال المنزلية للدارسين والدارسات.

٣- مشاكل الدارسين بالبيئة.

٤- بؤرة اهتمامهم في الاستفادة من فصول محو الأمية.

المحتوى الثقافي:

١- ربط المقررات بالثقافة الشعبية للدارس.

٢- إعداد قائمة للكلمات الشعبية.

٣- حث الدارسين على القراءة والمعرفة.

المحتوى الاجتماعي:

١- أنشطة المناسبات الاجتماعية مثل الأعياد القومية والدينية.

٢- الإحساس بالمواطنة والانتماء والمسئولية الاجتماعية.

المحتوى الديني:

١- اكتساب قيم من خلال الدين.

٢- "الدين الحياة" "الدين المعاملة" "الدين حسن الخلق".

٣- الحث على ممارسة الشعائر الدينية.

ومراعاة المحتوى للجوانب المعرفية والأخلاقية والوجدانية والسلوكية.

سابعاً: مداخل واستراتيجيات التعلم:

١- مدخل الاتصال وكيفية التواصل والتفاعل مع الآخرين.

٢- المدخل المعرفي السلوكي.

٣- المدخل الجماعي التعاوني.

٤- المدخل الإنساني.

٥- المدخل التنموي.

٦- المدخل التفاعلي.

٧- المدخل البيئي

٨- مدخل التركيز على المهام وفقاً للمحتوى التعليمي والبيئي والثقافي والاجتماعي والديني.

٩- مدخل الجودة.

ثامناً: أساليب التعلم يركز البرنامج وفقاً للنتائج الدراسة على:

١- المناقشة الجماعية مع الدارسين. ٢- مدخل حل المشكلة وتحليلها. ٣- المواقف البيئة

أضف إلى ذلك المحاضرات التي تعقبها مناقشات ولعب الدور أو تمثيل الأدوار.

تاسعاً أدوار المعلم: تدريب المعلم على أداء الأدوار الآتية:

١- استشارة التفاعل. ٢- التشجيع والدعم.

٣- القدوة السلوكية للدارسين. ٤- بدء التفاعل من بؤرة اهتمام الدارسين.

٥- الاستفادة من الخبرات العملية لكل عضو وفقاً لطبيعة عمل الدارس وثقافته.

٦- التعلم باستخدام الوسائل المعينة (السمعية البصرية- الرسوم والكاريكاتير- السبورة الوبرية- البروجيلتر- الداتاشو)

عاشراً: النتائج المتوقعة باستخدام مهارات الحوار يمكن تحقيق النتائج الآتية:

١- التعلم والتقدم لامتحان محو الأمية واستكمال الدراسة مستقبلاً.

٢- اكتساب مهارات حياتية مثل حل المشكلة- حسن التصرف- صنع القرار- التفاوض- تحمل المسئولية- مجاملة الآخرين).

ويمكن تنفيذ الدورة في خلال ثلاثون يوما مرتين أسبوعيا يتم استخدام أسس معرفية وقيمية وسلوكية واستخدام مواقف عملية ويمكن الاستفادة بخبراء في مجال التربية والخدمة الاجتماعية وعلم النفس في تنفيذ الدورات التدريبية .

المراجـــــــــــــع

١- جامعة الدول العربية: تقرير السكان، لعام ٢٠١٤.

٢- تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية للبالغين، معدلات تعليم الشباب، ٢٠٠٦م.

٣- بيان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمناسبة اليوم العالمي للأمية ٨ يناير ٢٠١٣م، (الألسكو).

٤- ج. م. ع: لجنة الحوار المجتمعي بأسيوط، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، مناقشة بعنوان "بقوة الشباب نبنى مصر"، بوابة الأخبار اليوم بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٨م.

٥- إلهام عبد الحميد فرج: أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١م.

٦- إلهام عبد الحميد فرج: الرؤية الفلسفية والمنهجية "لباولو فير يرى" في محو الأمية كتجربة عالمية وموقفنا من تلك التجربة في: مجلة التربية المعاصرة، العدد ٣٣، السنة الحادية عشر، سبتمبر ١٩٩٤، ص ٨٧، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية.

٧- محمد حسين الرشيدي: التجربة المصرية في تحسين قاعدة المعلومات جمع الإحصاءات حول تعليم النساء والفتيات في المناطق الريفية الناشئة، مجلة التربية والتعليم، العدد ٣١، الأهرام، ١٩٩٩.

٨- سعد محمد المعصراوى: المتغيرات السوسيولوجية المؤثرة في رسوم التلاميذ بالريف، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

٩- منى أحمد على حسن: التخطيط لزيادة الفرص التعليمية للإناث في التعليم الأساسي للجميع، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،١٩٩٩م.

١٠- كمال حسن غلاب، أسماء أبو بكر عبد القادر: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الداعمة والتقليل من التسرب الدراسي للفتيات في: المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، بعنوان الخدمة الاجتماعية وتحقيق أهداف الألفية من ٢/٣/مايو ٢٠٠٧، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٧م.

١١- عطيات صبري حمزة: دراسة تقييمه لجهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.

١٢- نجلاء يوسف قنديل: المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بمشكلة التسرب الدراسي كمحددات للتدخل المهني مع التلاميذ المتسربين من التعليم الأساسي، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤ ابريل ٢٠١٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

13- Andruyk., D. Improving student social. Skills through the use of coeperatire larning straregies 2003

نقلا عن مرزوق عبد المجيد مرزوق: الاتجاهات الحديثة في التعليم التعاوني ودوره في تنمية السلوكي الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩، ص ١٧٤.

14- Gillies,r.m:the behaviors interactions and perceptions of high school students during small group learning , journal of educational psychology 2003 . p . 137

١٥- مرزوق عبد المجيد مرزوق: الاتجاهات الحديثة في التعليم التعاوني ودوره في تنمية السلوكي الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩، ص ١٧٤.

١٦- Copores.2002 نقلا عن : مرزوق عبد المجيد مرزوق: الاتجاهات الحديثة في التعليم التعاوني ودوره في تنمية السلوكي الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩، ص ١٧٤

١٧- علاء محمود الشعراوى: فعالية التعليم التعاوني في ضعف مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، جامعة المنوفية، كلية التربية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ١، ٢٠٠١،

١٨- محمود محمد منير: استخدام المناقشة الجماعية مع الأمهات وتنمية مشاركتهن في تدريب أطفالهن المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٩- نجلاء محمد صالح: استخدام اخصائى الجماعة تكنيك المناقشة الجماعية وتحقيق النمو الاجتماعي للمودعات بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

٢٠- ماجدي عاطف محفوظ: استخدام تكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة في إكساب الأعضاء المهارات الإجرائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢م.

٢١- نصيف فهمي منقريوس: المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب، جمعية الشابات المسيحيات بالإسكندرية بالتعاون مع مركز خدمات المنظمات غير الحكومية منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودة، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.

٢٢- مجدي فاوى أبو العلا تركس: إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦م.

23- Paulo Frare: Redagcgy of the appressed, N.Y, Cantumum, 1982, P75.

٢٤- طريف شوقي محمد فرج: المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسات وبحوث نفسية، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٣، ص ٥٢.

٢٥- كرم محمد الجندي وآخرون: العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق في خدمة الجماعة، القاهرة، المكتب العربي للأوفست، ١٩٩٣، ص ٣٩٧.

٢٦- نصيف فهمي منقريوس وآخرون: منظومة العمل مع الجماعات وعملياتها الأساسية، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، ص ٨٧.

٢٧- كرم البستاني وآخرون: المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار الشروق، ١٩٧٣، ص ١٧،

٢٨- ج.م.ع: وثيقة مشروع مبارك القومي للتعليم، ١٩٩٣م.

٢٩- على الدين السيد: الخدمات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، القاهرة، دار نور الإسلام، ٢٠١٤م، ص ١٩٤.

٣٠- نبيل إبراهيم أحمد: أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة كلية الحقوق الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص ١٤٠- ١٤١.
٣١- نبيل إبراهيم أحمد: المرجع السابق. ص ١٤٢،
٣٢- رشاد أحمد عبد اللطيف: البيئة والإنسان منظور اجتماعي، الإسكندرية، بدون ، ٢٠١٣، ص ٤١- ٤٦.
٣٣- على الدين السيد: مرجع سبق ذكره، ص ١٩٥.
٣٤- إلهام عبد الحميد فرج: دراسة نظرية، سبق الرجوع إليها، ص ٩١.
٣٥- إلهام عبد الحميد فرج : مرجع سبق ذكره نقلا عن هيئة اكشن ايد ١٩٦١.
٣٦- محمد عبد الغنى هلال: مهارات تعليم الكبار، سلسلة مهارات تطوير الأداء، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٦.
٣٧- محمد عبد الغنى هلال: المرجع السابق، ص ١٠٣- ١٣٠.
٣٨- محمد عبد الحميد محمد: تطوير مدارس الفصل الواحد، جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى دراسة مقارنة في: مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلد ٣، ع١،يونيو ٢٠٠٠، ص٢١٦.
٣٩- جمهورية مصر العربية: اللجنة المسكونية لمكافحة الأمية، ١٩٧٣، ص ٩.
٤٠- روزا ماريا كورس: صيغ جديدة للتعليم الاساسى، برنامج اسكويلانويفا في كولومبيا، مجلة المستقبليات، اليونسكو، مجلد ٢٢، عدد ٤، ١٩٩٢، ص ٦٠٧.
٤١- نبيل سعد خليل، التعليم والتنمية دراسة في النموذج الصيني، أسيوط، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١١٧.
٤٢- إلهام عبد الحميد فرج: الرؤية الفلسفية والمنهجية "لباولو فريرى" في محو الأمية، دراسة سبق الرجوع إليها، ص ٩٨.
٤٣- مرزوق عبد المجيد مرزوق: الاتجاهات الحديثة في التعليم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتب، ٢٠٠٩، ص ١٧٤.
٤٤- مرزوق عبد المجيد مرزوق: المرجع السابق، ص ١٩٠.

45- Krueger. Aond lindhal. M: Education for growth, Why and for whom, Journal of Economic Literature 39(4) 2001.
46- Moss. G: On literary and the social organization of Know ledge inside and outside school "Language and Education" (15) 2, p 146. 2001.
47- Harris, T. L and Hodges, R.E.: The literacy Dictionary, the vocabulary of reading and writing international reading association, 1995.
48- Hanushe K, and L. wobmenn: the Role of education quality in economic growth world bank policy research working paper 4122, 2007.
49- Kagitcibasi, C. Goksen: functional Adult Literacy and Empowerment of women: impact of functional Literacy program in turkey journal of Adolescent and adult literacy 48 n 069472 2005.
50- ABAdzi, H: Improving adult literacy outcome lesson form cognitive research for developing countries, Washington, Dc, world bank, directions in development series, 2003.
51- Barton, D: Directions for literacy Research: Analyzing language and social practices in a textually mediated world, language and educations, 15(s) p92x2001.
52- Beder, H, BCS: All report. Nob. The outcomes and impacts of adult literacy in the united states Cambridge, Massachusetts. National center of the study of adult literacy and learning January 1999.
53- Fiedrich. M. and Jellema. A: Literacy Gender and social agency, Adventures in empowerment DFID, Research report No 53 September, London unitid kingdom, 2003.
٥٤- عبد العزيز بن عبد الله السنبل: عوائد برامج محو الأمية من منظور الدارسين والمدرسين في السعودية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، عدد ٦، يونيو ٢٠٠٤م.
٥٥- فايز مراد مينا: دروس مستفادة في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج محو الأمية، المؤتمر السنوي السادس، لتعليم الكبار، جامعة عين شمس، ١٤- ١٦ ابريل ٢٠٠٨، ص ١٦٢.

٥٦- محمد مصطفى عبد اللطيف: رؤية مستقبلة لدور الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر في حقوق التنمية المستدامة، المؤتمر السنوي العاشر لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، ٢١- ٢٣ ابريل ٢٠١٢م.

٥٧- إبراهيم على إبراهيم قناوي: تطور جهود محو الأمية في مصر في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، دراسة تقويمية، ماجستير، كلية التربية جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م.

٥٨- صقر محمد صقر: تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تعليم الكبار بمصر، دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

٥٩- ياسر عبد السلام عبد المجيد: الجهود التربوية لمنظمتي اليونسكو والأليسكو وكيفية الإفادة منها، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، ٢٠١٠، ص ٢٩٨.

٦٠- حسين بشير محمود: حول المهارات الحياتية وإدارة الحياة في مجال محو الأمية، المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، ٢٤- ٢٦ ابريل ٢٠١٠م.

٦١- محمد جاد حسين: دور برنامج محو الأمية في تحقيق التربية التنموية، ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠١م.